البحث السادس :

" واقع استخدام المشرفات التربويات لكفايات التخطيط في مجالات الخطة الإشرافية بمدينة الرياض "

إعداد :

أ / أمل بنت عبدالله بن عبدالكريم الخنيفر

قسم الإدارة التربوية كلية التربية

جامعة الملك سعود بالرياض

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

" واقع استخدام المشرفات التربويات لكفايات التخطيط في مجالات الخطة الإشرافية بمدينة الرياض "

أ / أمل بنت عبدالله بن عبدالكريم الخنيفر

- **ملخص الدراسة:**

هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على واقع استخدام المشرفات التربويات لكفايات التخطيط في مجالات الخطة الإشرافية بمدينة الرياض، ولتحقيق هذا الهدف فقد أجابت الدراسة على الأسئلة التالية :

- ما واقع استخدام المشرفات التربويات لكفايات التخطيط في مجال النمو المهني للمعلمات؟
- ما واقع استخدام المشرفات التربويات لكفايات التخطيط في مجال القياس والتقويم ؟
- ما واقع استخدام المشرفات التربويات لكفايات التخطيط في مجال البحوث والدراسات ؟
- ما واقع استخدام المشرفات التربويات لكفايات التخطيط في مجال النمو الذاتي ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في استجابات عينة الدراسة باختلاف متغيراتها (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة في العمل الإشرافي، عدد الدورات التدريبية) ؟

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من أفراد مجتمع الدراسة وعددهن(٨٣) مشرفة تربوية، وقد تضمنت (٥٣) فقرة موزعة على(٤) مجالات، قامت الباحثة ببنائها مستفيدة من أدبيات الدراسة والدراسات السابقة بالإضافة إلى الخبرة السابقة للباحثة في مجال الإشراف التربوي من خلال عملها كمشرفة تربوية، ولمعالجة البيانات تم استخدام معامل ارتباط بيرسون،معامل ارتباط ألفا كرونباخ، التكرارت والنسب المئوية،المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار تحليل التباين، اختبار (ت) .

أبرز نتائج الدراسة ما يلي :

- أن استجابة أفراد عينة الدراسة نحو درجة استخدام المشرفات التربويات لكفايات التخطيط في مجال النمو المهني للمعلمات كانت بدرجة (عالية)، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة (٣,٩٧).
- أن استجابة أفراد عينة الدراسة نحو درجة استخدام المشرفات التربويات لكفايات التخطيط في مجال القياس والتقويم كانت بدرجة (عالية)، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة (٣,٨٩).
- أن استجابة أفراد عينة الدراسة نحو درجة استخدام المشرفات التربويات لكفايات التخطيط في مجال البحوث والدراسات كانت بدرجة (عالية)، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة (٣,٤١).
- أن استجابة أفراد عينة الدراسة نحو درجة استخدام المشرفات التربويات لكفايات التخطيط في مجال النمو الذاتي كانت بدرجة (عالية)، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة (٣,٧٣).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين استجابات عينة الدراسة نحو واقع استخدام المشرفات لكفايات التخطيط في مجالات (النمو المهني للمعلمات القياس والتقويم، النمو الذاتي) وفقا لمتغير المؤهل العلمي وذلك لصالح مؤهل الماجستير.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين استجابات عينة الدراسة نحو واقع استخدام المشرفات لكفايات التخطيط في مجال البحوث والدراسات وفقا لمتغير المؤهل العلمي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين استجابات عينة الدراسة نحو واقع استخدام المشرفات لكفايات التخطيط في مجالات (النمو المهني للمعلمات القياس والتقويم، البحوث والدراسات، النمو الذاتي) وفقا لمتغير سنوات الخبرة في الإشراف.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين إجابات عينة الدراسة نحو واقع استخدام المشرفات لكفايات التخطيط في مجالات (النمو المهني للمعلمات

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

القياس والتقويم، البحوث والدراسات، النمو الذاتي) وفقاً لمتغير عدد الدورات التدريبية التي التحقت بها المشرفة.

وبناء على نتائج الدراسة أوصت الباحثة بما يلي:

- أن تستفيد إدارة الإشراف التربوي بمنطقة الرياض عند وضع الخطط المستقبلية لتطوير أداء المشرفات التربويات بناء على ما توصلت إليه هذه الدراسة في معرفة واقع استخدام المشرفات التربويات لكفايات التخطيط في مجالات الخطة الإشرافية.
- العمل على تخفيض نصاب المشرفة التربوية من المدارس والمعلمات وتخفيف الأعباء الإدارية، لكي تمارس دورها في إكساب المعلمات الكفايات المهنية اللازمة، وأن تُطور نفسها ذاتيا .
- عقد دورات تدريبية للمشرفات التربويات لتدريبهن على : إجراء الأبحاث والدراسات وكيفية توظيف نتائجها في تطوير العمل. واستخدام أدوات التقويم البديل. على أن تحمل هذه الدورات التدريبية الصفات التالية: التركيز على الجانب التطبيقي في جميع الدورات، وليس فقط النظري. وأن يتناسب زمن الدورة التدريبية مع الهدف الأساسي الذي أقيمت من أجله هذه الدورة، والكم المعرفي المراد تقديمه.
- إصدار دورية تعنى بطرح كل جديد في من بحوث ودراسات في الساحة التربوية وفي مجال الإشراف التربوي سواء على المستوى المحلي أو العالمي، وعرض التجارب الإشرافية المميزة
- حث المشرفات التربويات على الاشتراك في الدوريات والجمعيات العلمية في مجال التخصص، و إبراز أهمية ودور ذلك في نموها المهني.
- حث المشرفات التربويات على مواصلة دراساتهن العليا لتحسين فاعليتهم في الميدان التربوي.
- زيادة التعاون مع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات وخاصة في قسم الإدارة التربوية لإعطاء دورات تدريبية للمشرفات التربويات وفق التدريب على أساس الكفايات وأن تأخذ هذه الدورات التدريبية صفة الاستمرارية والمتابعة الجادة.

Abstract

This study aimed to: identify the reality of educational supervisors' usage of planning capacities in the field of supervising plan fields in Riyadh. To achieve this objectives, the study had answered the following questions:

1. What is the actual reality of educational supervisors' usage of planning capacities in the field of professional development for female teachers?
2. What is the actual reality of educational supervisors' usage of planning capacities in the field of measurement and evaluation?
3. What is the actual reality of educational supervisors' usage of planning capacities in the field of research and studies?
4. What is the actual reality of educational supervisors' usage of planning capacities in the field of self development?
5. Are there differences with statistical significance on the level (0.05) for the responses of study sample according to the variables (scientific qualification, experience years in the supervising work, number of training courses)?

The researcher had used the surveyed descriptive method, also she used the questionnaire as an instrument to collect information from the study society individuals with number of (83) educational supervisors. The questionnaire included (53) items distributed on (4) fields. The researcher built the questionnaire depending on the study's literature review, prior studies and the researcher's experience in the

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

field of educational supervising through working as educational supervisor. To process data, the researcher had used Pearson Correlation coefficient, Alpha Cronbach, frequencies and percentages, means, standard deviation, difference analysis test and T test.

The most outstanding results:

- The response of study sample toward the degree of educational supervisors' usage of planning capacities in the field of professional development for female teacher was (high), as the mean of the study sample response was (3.97).
- The response of study sample toward the degree of educational supervisors' usage of planning capacities in the field of measurement and evaluation was (high), as the mean of the study sample response was (3.98).
- The response of study sample toward the degree of educational supervisors' usage of planning capacities in the field of research and studies was (high), as the mean of the study sample response was (3.41).
- The response of study sample toward the degree of educational supervisors' usage of planning capacities in the field of self development was (high), as the mean of the study sample response was (3.73).
- There are differences with statistical significance on the level of (0.05) between the responses of the study sample toward the reality of educational supervisors' usage of planning capacities in the field of (professional development for female teachers, measurement and evaluation, self development) according to the variable of scientific qualification in favor of Master degree.
- There aren't differences with statistical significance on the level of (0.05) between the responses of the study sample toward the reality of educational supervisors' usage of planning capacities in the field of research and studies according to scientific qualification variable.
- There aren't differences with statistical significance on the level of (0.05) between the responses of the study sample toward the reality of educational supervisors' usage of planning capacities in the field of (female teachers' professional development, measurement and evaluation, research and studies, self development) according to the variable of experience years in supervising.
- There aren't differences with statistical significance on the level of (0.05) between the responses of the study sample toward the reality of educational supervisors' usage of planning capacities in the field of (female teachers' professional development, measurement and evaluation, research and studies, self development) according to the variable of the training course of the supervisor.

Upon these results, the researcher recommended that:

- Educational supervising administration in Riyadh city had to benefit from putting future plans to develop the performance of

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

educational supervisors depending on the results of this study about the reality of educational supervisors' usage of planning capacities in the field of supervising plan.

- Working on decreasing the educational supervisor's quorum from schools and decreasing the administrative duties, in order to help the supervisor to acquire the professional capacities and to develop herself.
- Holding training courses for educational supervisors to train them on: performing researches and studies and how to employ their results in developing work.,Using evaluation instruments.

These courses should bear the following characteristics:

- Focusing on the applied aspect in all courses not on the theoretical aspect only.
- The course period should be suitable to the main objective and the knowledgeable amount that should be introduced.
- Issuing a course that concentrates on all the new issues in the field of researches and studies in the educational field and in the educational supervising whither in the local or international level, in addition to show the distinguished supervising experiments.
- Motivating the educational supervisors to participate in the course and scientific assemblies in the same major, and showing the importance and rule of each one in the professional development.
- Motivating the educational supervisors to continue postgraduate studies to improve their effectiveness in the educational field.
- Increasing cooperation between teaching staff in the university especially in the department of educational administration to introduce training course to the educational supervisors according training depending on capacities. These courses should be consentaneous and to be monitored all the time.

الإطار العام للدراسة :

- **مقدمة**:

إن التربية هي الأداة المناسبة لإعدادِ الأجيال لمواجهة المستقبل وتحدياته، ولما أصبح العصر الذي نعيش فيه حاليا يتسم بالتغيرات المتلاحقة والتجديدات المتسارعة، فلا بد للتربية أن تواكب ذلك من خلال تحديث أهدافها وبرامجها وأساليبها. (البابطين، ١٤٢٥، ص ١)

ويحتل الإشراف التربوي مكانة مهمة في العملية التربوية، إذ يعد من أهم الركائز التي ترتكز عليها تلك العملية فهو الذي يحدد المعالم وينير السبل أمام العاملين في هذا الميدان لبلوغ الأهداف المنشودة وأنه يعمل على توفير المناخ المناسب لجميع محاور العملية التعليمية لتحقيق الأهداف والغايات المرجوة كما يعد أحد أهم العناصر في المنظومة التربوية الهادفة إلى محاولة إحداث التغيير في الموقف التعليمي بأكمله ؛ لاسيما وأن برامج الإشراف التربوي معنية بالدرجة الأولى بتشجيع التغيير والتجديد في العملية التعليمية والتربوية بهدف تحسينها الأمر الذي ينعكس إيجابا على المجتمع وتطويره.(أبو شرار، ٢٠٠٩، ص ٣).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وانطلاقا من دور الإشراف التربوي الهادف إلى تجويد المنظومة التعليمية بكامل عناصرها وتطويرها وإحداث التكامل فيها بما يكفل تحسين المخرجات النوعية لبيئات التعلم المختلفة، فقد برزت الحاجة إلى إعادة النظر في مجمل العمليات الإشرافية على مستوى التخطيط والفكر والممارسة والبنى التنظيمية والهيكلية للإشراف التربوي وتطويرها ليتمكن من أداء رسالته في تطوير بيئات التعلم بكفاءة وفاعلية.(الغانم ، ١٤٢٩، ص ٦).

وهنا تبرز الحاجة إلى توظيف التخطيط في الإشراف التربوي، فالتخطيط يمثل الركيزة الأولى في رسالة المشرفة التربوية وعن طريقه تحدد الأولويات الإشرافية وتختار النشاطات والفعاليات والبرامج الإشرافية الملاءمة لتحقيق أهداف الإشرافٍ التربوي بعيدا عن العشوائية والعفوية التي تنتج عنها عدة مشكلات فضلا عن ضياع المجهود وإهدار الوقت، والتخطيط للإشراف من المقومات الرئيسة لنجاحه من منطلق أن الإشراف التربوي يستند إلى أهداف واضحة وشاملة تنبثق من تحليل لواقع المجالات الإشرافية التي يعمل في إطارها وهو مسؤول عن الارتقاء بها، كما يعتمد على جمع المعلومات والبيانات الوافية عن المعلمات وكفاياتهم والمناهج الدراسية والبيئات الدراسية وصياغة خطط عمل محددة تتلاءم مع نوعية وطبيعة الأهداف، فالتخطيط في الإشراف التربوي هو أسلوب للتفكير في المستقبل بتحديد معالم سير العمل اعتمادا على حاجات الميدان ومتطلباته وظروفه بما يكفل تحقيق أهدافه.(الإدارة العامة للإشراف التربوي، ١٤١٩، ص ٤٧- ٤٨).

ويتفق التربويون على أن عملية الإشراف التربوي هي خدمة فنية متخصصة يقدمها المشرف إلى العاملين، وتعمل على تمكين المعلم من المعرفة العملية والعلمية اللازمتين وتُقدم بطريقة ديمقراطية تكسب ثقة المتعلمين وتزيد من عطائهم وتُحسن اتجاهاتهم.(الخطيب والخطيب،٢٠٠٣،ص ١٧٩)

ويستطيع المشرف التربوي القيام بأدواره المختلفة بفاعلية وكفاءة، إذا توافرت فيه مجموعة من المهارات أو الكفايات الخاصة التي تتميز بالأصالة والمعاصرة، والارتباط بالمجتمع، ومسايرة تطوره لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وهذه الكفايات يكتسبها المشرف التربوي بالدراسة الأكاديمية وبالتنمية الذاتية والتدريب المستمر، وبالخبرة المتنامية في العمل التربوي. (الإدارة العامة للإشراف التربوي، ١٤١٩، ص ١٠٨).

ومن الكفايات الأساسية التي يُعول عليها كثيراً في نجاح المشرفة التربوية للقيام بأدوارها على الشكل المأمول كفاية التخطيط، وهي من أهم الكفايات لاسيما وأن التخطيط بوجه عام عنصر أساسي في العملية الإدارية، بل هو أول مراحلها وأحد ركائز العمل المنظم الرشيد الذي يجب أن يتصف به كل جهد جماعي أو فردي.

وتؤكد على ذلك الحريري (٢٠٠٧،ص ١٤) عندما رأت أن عملية التخطيط أساس كل عمل مهما كان حجمه، ذلك أن الإنسان لا يتمكن من القيام بأبسط الأعمال دون تخطيط مسبق، فالتخطيط مسألة مرتبطة ارتباطا وثيقا بالإنسان حيث أنها نشأت معه وتطورت مع تطوره.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

إلا أن التخطيط يحتاج إلى مهارات وكفايات عالية من المشرفات التربويات لتساعدهن على سرعة تحقيق الأهداف، فهو عملية عقلية وحركية تستلزم الفهم والتحليل والتركيب والتطبيق والتقويم إضافة إلى الإبداع من أجل تحقيق الأهداف المرغوبة.

كما أن نتاج العملية التخطيطية التي تقوم بها المشرفة التربوية تتمثل في الخطة الإشرافية حيث أنها بمثابة التعبير العملي والأدائي للتخطيط الذهني الذي قامت به ترجمة وتفسيرا، ويبين زريقات (٢٠٠٦، ص١٩)، إن أهمية الخطة تكمن باعتبارها دليل لأي قائد تساعده على تحديد مسيرة عمله وتحديد نهجها وتحديد أهدافها والأساليب المتاحة لتحقيق كل هدف فيها.

ومن خلال عمل الباحثة كمشرفة تربوية في الإدارة العامة للتربية والتعليم بالرياض، تولد لديها أهمية إجراء هذه الدراسة لأهمية كفايات التخطيط لدى المشرفة التربوية، لاسيما وأن دراسة أبو شرار(٢٠٠٩) أشارت إلى أن التزام المشرفين التربويين بتوظيف خصائص الإشراف التربوي الحديث في مجالات القيادة والتخطيط و القياس والتقويم و البحث التربوي تمارس بدرجة متوسطة، كما أشارت دراسة الجميل(١٤٢٤)على أن نوع الممارسات التي يقدمها المشرف التربوي للمعلم لتطوير أدائه تأتي بدرجة أحيانا وهي نسبة غير مرضية، وكذلك دراسة السرحاني (١٤٢٨) بأن كفايات التخطيط لدى المشرف التربوي في مجال البحوث والدراسات تستخدم بدرجة متوسطة وضرورة تدريب المشرفين التربويين على إعداد خططهم الإشرافية، وكذلك دراسة الشهري (٢٠٠٨) حيث أكدت على أن مشرفي الإدارة المدرسية يمارسون الكفاياتٍ المهنية لهم بدرجة متوسطة من وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة، وأن ثلاثا وأربعين كفاية يحتاج إليها مشرفو الإدارة المدرسية للتدريب عليها حيث جاءت درجة ممارستهم لها بدرجة متوسطة فأقل ومنها كفاية التخطيط، هذا ما دفع الباحثة إلى دراسة واقع استخدام المشرفات التربويات لكفايات التخطيط في مجالات الخطة الإشرافية.

- **مشكلة الدراسة** :

من علامات نجاح العمل وتحقيقه للأهداف بناءه على أساس تخطيطي علمي سليم، ويمكن القول إن أولى مقومات التقدم في المجال التعليمي بشكل خاص والمجالات الأخرى بشكل عام تكمن في إيجاد نوع من الإدارة القادرة على تحقيق الأهداف والطموحات، تلك الإدارة التي أصبحت مجالا للبحث والتطوير والتي لا يمكن إبقاؤها تقليدية فالوصول إلى نظام تربوي قادر على مواكبة التطورات والتغييرات المتلاحقة يتطلب قادة تربويين شعارهم التخطيط لمستقبل أفضل .

ولا بد للمشرفة التربوية المتجددة من الاهتمام بالتخطيط الفاعل، وهذا يتطلب مهارات وجرأة في التجديد وعدم التردد، وذلك بهدف تطوير نظام تربوي قادر على التعامل مع معطيات القرن الحالي.

ورغم أهمية كفايات التخطيط لدى المشرفة التربوية كإحدى الكفايات الضرورية التي تعينهن على تحقيق أهدافهن بالشكل المأمول، إلا أن درجة امتلاكها تتباين من مشرفة تربوية لأخرى، ورغبة من الباحثة في إلقاء مزيد

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

من الضوء على واقع استخدام المشرفات التربويات لكفايات التخطيط في مجالات الخطة الإشرافية؛ لذا أمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال التالي :

ما واقع استخدام المشرفات التربويات لكفايات التخطيط في مجالات الخطة الإشرافية بمدينة الرياض ؟

- **أهمية الدراسة** :

تحددت أهمية هذه الدراسة في الآتي:

7 تساعد هذه الدراسة المشرفات التربويات على معرفة كفايات التخطيط اللازمة لقيامهم بأدوارهم ووظائفهم الإشرافية.

7 توفر معلومات عن واقع استخدام المشرفات التربويات لكفايات التخطيط في مجالات الخطة الإشرافية.

7 تفيد نتائج هذه الدراسة مديري المدارس، بصفتهم مشرفين مقيمين، في التعرف على كفايات التخطيط في مجالات الخطة الإشرافية وذلك للاستفادة منها.

7 تأمل الباحثة أن تساعد نتائج هذه الدراسة إدارة الإشراف التربوي بمنطقة الرياض في التعرف على واقع استخدام المشرفات التربويات لكفايات التخطيط في مجالات الخطة الإشرافية مما يسهم في وضع الخطط المستقبلية لتطوير أداء المشرفات التربويات.

7 تواكب هذه الدراسة الاتجاهات العالمية للتدريب القائم على الكفايات التي أصبحت محط اهتمام المؤسسات المجتمعية خاصة وأن المنافسة بين مختلف المجتمعات أصبحت تفرض من خلال منطقها، أن الرابح في هذه المنافسة هو ذلك الفرد أو المجتمع المتمكن من المستويات العليا من الكفايات. (غريب، ٢٠٠٢ ، ص ٩).

7 تأمل الباحثة أن تساهم نتائج هذه الدراسة في توجيه الدراسات المستقبلية في التركيز على المجالات العلمية الدقيقة في مجال الكفايات التي يمكن قياسها وخاصة تلك التي تركز على التخطيط.

- **أهداف الدراسة** :

استهدفت الدراسة تحقيق الأهداف الآتية:

7 التعرف على واقع استخدام المشرفات التربويات لكفايات التخطيط في مجال النمو المهني للمعلمات.

7 التعرف على واقع استخدام المشرفات التربويات لكفايات التخطيط في مجال القياس والتقويم.

7 التعرف على واقع استخدام المشرفات التربويات لكفايات التخطيط في مجال البحوث والدراسات.

7 التعرف على واقع استخدام المشرفات التربويات لكفايات التخطيط في مجال النمو الذاتي.

7 التعرف على الفروق في استجابات عينة الدراسة باختلاف متغيراتها (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة في العمل الإشرافي، عدد الدورات التدريبية).

- **أسئلة الدراسة** :

سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- ما واقع استخدام المشرفات التربويات لكفايات التخطيط في مجال النمو المهني للمعلمات ؟
- ما واقع استخدام المشرفات التربويات لكفايات التخطيط في مجال القياس والتقويم ؟
- ما واقع استخدام المشرفات التربويات لكفايات التخطيط في مجال البحوث والدراسات ؟
- ما واقع استخدام المشرفات التربويات لكفايات التخطيط في مجال النمو الذاتي ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في استجابات عينة الدراسة باختلاف متغيراتها (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة في العمل الإشرافي، عدد الدورات التدريبية) ؟

- **حدود الدراسة** :

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

١- الحدود الموضوعية:

تركز هذه الدراسة على معرفة واقع استخدام المشرفات التربويات لكفايات التخطيط في مجالات الخطة الإشرافية المتمثلة في النمو المهني للمعلمات والقياس والتقويم، والبحوث والدراسات، والنمو الذاتي.

٢- الحدود المكانية:

تشمل المشرفات التربويات بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية .

٣- الحدود البشرية:

تشمل المشرفات التربويات في مراكز التربية والتعليم .

٤- الحدود الزمنية:

طبقت هذه الدراسة نهاية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣١-١٤٣٢ هـ .

- **منهج وأداة الدراسة** :

١- منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لاعتماده على وصف الحالة عن طريق استجابات مجتمع الدراسة، حيث إنه " يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا " (عبيدات ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٤٧)، وقد تم اختيار هذا المنهج ؛ لكونه أكثر مناهج البحث ملاءمة لطبيعة الدراسة الحالية.

٢- أداة الدراسة:

حيث أن هذه الدراسة قد اتبعت المنهج الوصفي ، لذلك فقد اختارت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات وهي " أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب " (ملحم ، ٢٠٠٠، ص ٢٨٧) .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- **مصطلحات الدراسة:**

١- المشرفة التربوية :

المشرف في اللغة: كلمة مشرف اسم فاعل من الفعل الرباعي أشرف بقلب ياء المضارعة ميماً وكسر ما قبل آخره، وهو الذي يقوم بعملية الإشراف، ومشتق من شرف وشارف الشيء دنا منه وقارب أن يظفر به، ويقال ساروا إليهم حتى شارفوهم أي أشرفوا عليهم، وشارفت الشيء أشرفت عليه وأشرف الشيء علا وارتفع. (ابن منظور ج٩، ١٩٩٥، ص ١٦٩).

المشرف التربوي اصطلاحاً: هو خبير فني وظيفته الرئيسة مساعدة المعلمين على النمو المهني، وحل المشكلات التعليمية التي تواجههم، بالإضافة إلى تقديم الخدمات الفنية، وتحسين أساليب التدريس.(الإدارة العامة للإشراف التربوي ١٤١٩، ص ٩٩).

وتعرف الباحثة المشرفة التربوية بأنها: من تكلفها وزارة التربية والتعليم بالإشراف على العملية التعليمية بجميع عناصرها لتحقق أهدافها التربوية والتعليمية لتحسين أداء المعلمات والرفع من كفايتهن المهنية.

٢- الكفايات :

الكفاية في اللغة: من كفى كفاية إذا قام بالأمر ويقال استكفيته أمر فكفانيه وكفى كفاية فهو كاف. (ابن منظور ج ١٥، ١٩٩٥ ، ص ٢٢٦).

الكفاية اصطلاحاً: القدرة على أداء مهمة أو مجموعة مهام بفاعلية وكفاءة ومستوى معين من الأداء. (الإدارة العامة للإشراف التربوي، ١٤١٩، ص ١٠٨).

وتعرف الباحثة الكفاية بأنها : مجموعة المهارات والقدرات والمعارف والخبرات والاتجاهات التي تقوم بها المشرفة التربوية بمستوى معين من الفاعلية والإتقان، والتي يمكن ملاحظتها وتقويمها بما يضمن تحقيق الأهداف.

٣- التخطيط :

التخطيط في اللغة: إثبات لفكرة بالرسم أو الكتابة وجعلها تدل دلالة تامة على ما يقصد في الصورة أو الرسم، والفكرة إذا كانت غير واضحة على الورق فهي ما زالت غامضة في الذهن، والعكس إذا كانت واضحة على الورق فإنها تكون واضحة في الذهن والنتيجة تعني إمكانية تطبيقها وسهولة تنفيذها.(آدم ، ٢٠٠٦ ص ١٩).

التخطيط اصطلاحاً: عمل ذهني مقصود ومحاولة علمية مرشدة من الفرد أو المجتمع لاستثمار ما يتوفر لهما من موارد وطاقات لتحقيق أهداف معينة في فترة زمنية معلومة وفي ظل مقومات وأفكار اجتماعية وبأقل التكاليف الممكنة. (مصطفى و عمر ، ٢٠٠٧، ص ١٨٧).

وتعرف الباحثة كفاية التخطيط بأنها : قدرة المشرفة التربوية على التخطيط لمهامها الإشرافية ذهنياً، وترجمة ذلك من خلال خطة إشرافية واقعية ومرنة وقابلة للتطبيق.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٤- الخطة الإشرافية :

الخطة في اللغة: قدم خطة محكمة أي خطة عمل ، تصميماً منهاجاً مايهتدي به لتحقيق هدف ما. (فلية و الزكي ، ٢٠٠٤ ، ص ١٦١)

الخطة الإشرافية اصطلاحاً : إطار عملي يترجم الغايات التي يتطلع المشرف التربوي إلى بلوغها، إلى أهداف محددة، نوعية وكمية، والى سياسات وبرامج واضحة؛ لتحقيق هذه الأهداف خلال فترة زمنية محددة .(أبو عابد ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٠٦).

وتعرف الباحثة الخطة الإشرافية بأنها: دليل عمل للمشرفة التربوية وحركتها في المستقبل، لتحقيق الأهداف المرجوة بأفضل الوسائل وأكثرها فاعلية مع استثمار أمثل للوقت والجهد والمال ووضع معايير محددة للمتابعة والتقويم، في مجالات (النمو المهني للمعلمات، القياس والتقويم، البحوث والدراسات، النمو الذاتي).

الإطار النظري والدراسات السابقة :

أولاً: الإطار النظري :

يمثل الإطار النظري الركيزة الأساسية التي من خلالها تستطيع الباحثة أن تستعرض المفاهيم والمعلومات والحقائق الخاصة بموضوع الدراسة، وذلك بعد الرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت الموضوعات المتعلقة بالدراسة؛ للتعرف على ما توصل إليه الآخرون من نتائج ومقترحات وتوصيات وما واجهتهم من معوقات لتلافي الوقوع فيها ونبدأ من حيث انتهى منه الآخرون لتحقيق ما نهدف إليه.

المبحث الأول: الكفايات التربوية:

- **مفهوم الكفاية:**

١ - المفهوم اللغوي للكفاية :

من كفى، كفاية إذا قام بالأمر، ويقال استكفيته أمر فكفانيه، وكفى كفاية فهو كاف.(ابن منظور ب، ١٩٩٥ ، ص ٢٢٦).

٢ -المفهوم الاصطلاحي للكفاية :

هي القدرة على أداء مهمة أو مجموعة مهام بفاعلية وكفاءة ومستوى معين من الأداء.(الإدارة العامة للإشراف التربوي، ١٤١٩، ص ١٠٨). وهي القدرة على عمل شيء بمستوى معين من الأداء يتسم بالكفاءة والفعالية.(أبو نمره، ٢٠٠٣، ص ٥٠٦) . وهي قدرة الفرد على حل مشكلات ترتبط بمهارات الفهم والتحليل والتطبيق. (بوتكلاي، ١٤٢٤،ص ٧٥).

المبحث الثاني : الإشراف التربوي

- **مفهوم الإشراف التربوي :**

الإشراف التربوي أحد أساليب تطوير العملية التعليمية ونموها وذلك لما له من اتصال وثيق بالتربية التي تعني التعديل والتطوير المستمر، كما أنها أحد أهم مدخلات نظام التعليم وذلك لأنه يؤثر ويتأثر بما يحدث داخل النظام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

خاصة، ولأنه يتعامل مع المحاور الرئيسية للعملية التعليمية وهي المعلم والطالب والمنهج، وقد تباينت الآراء حول مفهوم الإشراف التربوي. (العبود ١٤٢٧، ص ٢٨). ومن هذه المفاهيم:

الإشراف التربوي هو عملية فنية، شورية، قيادية، إنسانية، شاملة غايتها تقويم وتطوير العملية التعليمية والتربوية بكافة محاورها.(الإدارة العامة للإشراف التربوي، ١٤٢٧، ص ٢٩).

والإشراف التربوي هو عملية قيادية ديمقراطية تعاونية منظمة، تُعنى بالموقف التعليمي، بجميع عناصره من مناهج ووسائل وأساليب وبيئة ومعلم وطالب وتهدف إلى دراسة العوامل المؤثرة في ذلك الموقف وتقييمها؛ للعمل على تحسينها وتنظيمها من أجل تحقيق أفضل لأهداف التعلم والتعليم.(عطوي ٢٠١٠، ص ٢٣١). كذلك يمكن النظر إليه على أنه عمل فني مقصود تؤديه قيادات ذات مهارات عالية في التخطيط والمتابعة والتقويم، تقوم على تشخيص العملية التعليمية والتربوية بكافة أطرافها من اجل تحسينها وتطويرها.(الشيخي، ١٤٢٩، ص٣١).

المبحث الثالث: التخطيط التربوي :

- **مفهوم التخطيط التربوي** :

يعتبر التخطيط من المفاهيم الحديثة نسبياً، حيث لم تستخدم بصورة شائعة في كتابات المتخصصين في الاقتصاد أو الاجتماع أو التربية إلا منذ النصف الثاني من القرن العشرين، والتخطيط من الوظائف أو العمليات الإدارية الرئيسية والتي ينبغي أن تسبق أي وظيفة أخرى، وهذه الوظيفة تربط بين الأهداف التي يجب على المنظمة أن تقوم بإنجازها والأساليب والوسائل المستخدمة لتحقيق الأهداف.(مصطفى وعمر، ٢٠٠٧، ص١٨٧).

والتخطيط في اللغة هو إثبات لفكرة بالرسم أو الكتابة وجعلها تدل دلالة تامة على ما يقصد في الصورة أو الرسم، والفكرة إذا كانت غير واضحة على الورق فهي ما زالت غامضة في الذهن، والعكس إذا كانت واضحة على الورق فإنها تكون واضحة في الذهن والنتيجة تعني إمكانية تطبيقها وسهولة تنفيذها. (آدم ، ٢٠٠٦ ، ص ١٩).

والتخطيط هو عملية تحديد الأهداف المستقبلية، وتحديد الوسائل المختلفة لتحقيق هذه الأهداف، وإعداد البرامج التفصيلية لأداء النشاطات الضرورية لتحقيق هذه الأهداف بطريقة تحقق الكفاءة والفاعلية.(وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٩، ص ١٩).

والتخطيط التربوي يعد أهم مجالات التخطيط الوطني وقاعدة ارتكازه حيث يقوم بتنمية القوى البشرية وصقل وصياغة القدرات والمهارات والمعارف والاتجاهات للكفاءات البشرية في جوانبها العلمية والعملية، والفنية والسلوكية، على أساس أن العنصر البشري أصبح الركيزة والأساس في بناء التقدم الاقتصادي والاجتماعي، ومن خلال علاقة التربية بالتنمية تبرز أهمية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

التخطيط التربوي فيما يقوم من ترجمة تلك العلاقة وتجسيد معاني الواقع . (حلمي وآخرون،٢٠٠٢، ص ٩- ١٠).

والتخطيط التربوي هو عملية اختيار أفضل البرامج والنشاطات والإجراءات الواجب القيام بها لتحقيق الرؤى والأهداف التربوية، وتحديد كيفية الإنجاز وتعيين الكوادر والإمكانات اللازمة للتنفيذ، ووضع معايير وآليات المتابعة والتقويم، في فترة زمنية محددة.(الإدارة العامة للإشراف التربوي،١٤٢٧، ص ٥١).

والتخطيط التربوي يمكنه التنبؤ بسير مستقبل التعليم والسيطرة عليه من أجل الوصول إلى تنمية بشرية متوازنة وإلى تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية المتاحة وإلى الربط في النهاية بين التنمية التربوية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة.(السعيد وآخرون،٢٠٠١، ص ١٣).

- **مجالات الخطة الإشرافية**:

يحتاج المشرف التربوي أن يرسم خطة سنوية فاعلة متكاملة تتضمن مجالات الإشراف التربوي وحددها عايش (٢٠١٠، ص١٦٤) في ستة مجالات هي:

- النمو المهني للمعلمين والمديرين.
- رعاية شؤون الطلبة.
- القياس والتقويم.
- الشراكة مع المجتمع المحلي.
- إثراء المنهاج.
- البحث والدراسات.

وحددها أبو عابد (٢٠٠٥،ص٢١١.٢٣٦) في خمسة مجالات هي:

- مجال النمو المهني للمعلمين.
- إثراء المنهاج.
- مجال رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- مجال البحث والدراسات.
- مجال تحسين عمليات القياس والتقويم التربوي.

ويضيف السرحاني (١٤٢٨، ص ٣٠) مجال المقرر الدراسي ومجال النمو الذاتي، ولو أمعنا النظر لوجدنا أن الخطة الإشرافية التي يُعدها المشرف التربوي، كلما اشتملت على أكبر قدر من المجالات التي يسعى الإشراف التربوي للرقي بها، كلما كانت قادرة على تحقيق أكبر قدر من أهدافه التي يصبو إليها الإشراف التربوي، ومن هنا يمكننا القول بأن مجالات الخطة الإشرافية للمشرف التربوي لا تخرج عن مجالات الإشراف والتي سبق ذكرها.

واقتصرت الدراسة في هذا البحث على أربع مجالات من مجالات الإشراف التربوي وهي:

- مجال النمو المهني للمعلمات.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

7 مجال القياس والتقويم.
7 مجال البحوث والدراسات.
7 مجال النمو الذاتي.

- **ثانياً: الدراسات السابقة** :

تناولت الباحثة في هذا الجزء الدراسات السابقة ذات الصلة والعلاقة بالدراسة الحالية، من خلال استعراض أبرز أهدافها ومنهجها وأهم النتائج التي توصلت إليها وقد تم تصنيفها إلى:
أولاً: دراسات تناولت كفايات المشرف التربوي.
ثانيا: دراسات تناولت الإشراف التربوي.

- **أولاً: دراسات تناولت كفايات المشرف التربوي**

١- دراسة الحماد (١٤٢٥هـ) بعنوان " الكفايات المهنية اللازمة لمشرفي الإدارة المدرسية بالمملكة العربية السعودية"

أهداف الدراسة: حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة وعي مشرفي الإدارة المدرسية بالكفايات اللازمة لهم من وجهة نظرهم ومن وجهة نظر مديري الإشراف التربوي .
منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي.
أداة الدراسة : استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات.
مجتمع الدراسة: مديرو الإشراف التربوي ومشرفي الإدارة المدرسية بالمملكة العربية السعودية.
عينة الدراسة:عينة الدراسة المكونة من(٤٠٢) مدير إشراف تربوي ومشرف إدارة مدرسية.
نتائج الدراسة: وكانت أبرز نتائج الدراسة ما يلي:

- أن أقل عنصر كفاية يعيه مشرفو الإدارة المدرسية هو إجراء البحوث العلمية التي تتعلق بالمشكلات التربوية وفق المنهج العلمي.
- أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مديري الإشراف ومشرفي الإدارة المدرسية حول مدى وعي مشرفي الإدارة المدرسية بالكفايات المهنية اللازمة لهم لصالح مشرفي الإدارة المدرسية.

٢- دراسة السرحاني (١٤٢٨ هـ) بعنوان " واقع كفاية التخطيط لدى المشرف التربوي في ضوء خطته الإشرافية"

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية وواقع كفاية التخطيط لدى المشرف التربوي في ضوء الخطة الإشرافية في مجال النمو المهني للمعلمين ومجال المقرر الدراسي ومجال التقويم والقياس ومجال البحوث والدراسات ومجال النمو الذاتي، وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى اختلاف الإدارة التعليمية، والتخصص.
منهج الدراسة: المنهج الوصفي.
أداة الدراسة: استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات.
مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين في المناطق التعليمية بتبوك، والجوف، والحدود الشمالية، والقريات.
عينة الدراسة: (١٨٤) مشرف تربوي.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

نتائج الدراسة: بينت نتائج هذه الدراسة ما يلي:
- أن استخدام كفاية التخطيط لدى المشرف التربوي في مجال:
  - النمو المهني للمعلمين كانت عالية.
  - التقويم والقياس كانت عالية.
  - البحوث والدراسات كانت متوسطة.
  - النمو الذاتي كانت عالية.
- لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين استجابات أفراد الدراسة نحو واقع استخدام المشرفات لكفايات التخطيط في مجال(النمو المهني للمعلمات، القياس والتقويم،البحوث والدراسات، النمو الذاتي)، وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، ومتغير سنوات الخبرة.

٣- دراسة الشهري (٢٠٠٨م) بعنوان " واقع الكفايات المهنية لمشرفي الإدارة المدرسية "

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على الكفايات المهنية ودرجة أهمية توفرها ودرجة ممارستها من وجهة نظر مديري المدارس ومشرفي الإدارة المدرسية أنفسهم، وتحديد الاحتياجات التدريبية لهم، وكذلك التعرف على الفروق بين آراء أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة.

منهج الدراسة : المنهج الوصفي المسحي.

أداة الدراسة: استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات.

مجتمع الدراسة : مشرفو الإدارة المدرسية ومديرو مدارس ثانوية في إدارات تعليم محايل عسير المخواة، رجال ألمع .

عينة الدراسة: (١٦) مشرف إدارة مدرسية و(٥٨) مدير مدرسة.

نتائج الدراسة: كان من أبرز نتائج الدراسة ما يلي:

١- تم بناء قائمة بالكفايات المهنية لمشرفي الإدارة المدرسية مكونة من (٨١) كفاية موزعة على (١٠) مجالات هي : التخطيط والتنظيم والتنسيق والتنفيذ والمتابعة والكفايات الشخصية والتقويم والاتصال والعلاقات الإنسانية والتنمية المهنية والإبداع والتقنية والإشراف التربوي.

٢- أن المتوسط الحسابي لكفايات مجال التخطيط بلغ (٣,٤١) وهذا يعني أن كفايات هذا المجال تمارس بدرجة (متوسطة) حسب تقديرات مجتمع الدراسة، وكذلك كفايات التقويم بلغ المتوسط الحسابي (٣,٣٨) وهذا يعني أن كفايات هذا المجال تمارس بدرجة (متوسطة) حسب تقديرات مجتمع الدراسة.

٣ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحديد درجة الممارسة بين أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة في العمل الحالي ومتغير الدورات التدريبية.

٤- أن ثلاثًا وأربعين (٤٣) كفاية يحتاج مشرفو الإدارة المدرسية للتدريب عليها حيث جاءت درجة ممارستهم لها بدرجة متوسطة فأقل، وهذه الكفايات جاءت موزعة على مجالات الدراسة.

- **ثانياً: دراسات تناولت الإشراف التربوي**

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١- دراسة (الجميل ،١٤٢٤ هـ) بعنوان " مدى تطبيق المشرفين التربويين لوظائفهم الإشرافية في ضوء آلية الإشراف التربوي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في منطقة حائل التعليمية "

أهداف الدراسة:

١ .التعرف على مؤشرات متابعة المشرف التربوي لأداء المعلم التربوي في المدرسة .

٢ .التعرف على نوع الممارسات التي يقدمها المشرف التربوي للمعلم لتطوير أدائه.

٣ .التعرف على الأساليب الإشرافية التي يستخدمها المشرف التربوي للمعلم لتطوير أدائه .

٤ .التعرف على الحوافز التي يقدمها المشرف التربوي لتعزيز استمرارية تطوير أداء المعلم .

٥ .التعرف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء العينة حول الوظائف الإشرافية الممارسة في ضوء آلية الإشراف حسب العمل.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي .

أداة الدراسة: استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات.

مجتمع الدراسة: جميع المعلمين والمشرفين في مدينة حائل التعليمية.

عينة الدراسة: تطبيق الاستبانة(٣٧١) منهم (١٨٧) معلما في المرحلة المتوسطة، و(١٢٩) معلما في المرحلة الثانوية ، و (٥٥) مشرف تربوي.

نتائج الدراسة:

- إن مؤشرات متابعة المشرف التربوي لأداء المعلم التربوي في المدرسة تأتي بدرجة أحيانا حيث بلغ قيمة المتوسط الحسابي (٢,٣٠) وهي نسبة غير مرضية.
- إن نوع الممارسات التي يقدمها المشرف التربوي للمعلم لتطوير أدائه تأتي بدرجة أحيانا حيث بلغ قيمة المتوسط الحسابي (٢,٠٤) وهي نسبة غير مرضية.
- إن الأساليب الإشرافية التي يقدمها المشرف التربوي للمعلم لتطوير أدائه تأتي بدرجة أحيانا حيث بلغ قيمة المتوسط الحسابي (٢,٣٢) وهي نسبة غير مرضية.
- إن الحوافز التي يقدمها المشرف التربوي لتعزيز استمرارية تطوير أداء المعلم تأتي بدرجة أحيانا حيث بلغ قيمة المتوسط الحسابي (٢,٣٥) وهي نسبة غير مرضية.
- نستنتج من المجموع العام للمحاور تطبيق المشرفين التربويين لوظائفهم الإشرافية في ضوء آلية الإشراف التربوي تأتي بمتوسط حسابي(٢,٢٥) بدرجة أحيانا وذلك بنسبة وهي نسبة غير مرضية .

٢- دراسة (الجلاد،٢٠٠٤م) بعنوان " دور المشرفين التربويين في تحسين الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في الأردن" .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى دور المشرفين التربويين في تحسين الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في الأردن في ضوء المتغيرات التالية: الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي.
منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي.
أداة الدراسة: استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات.
مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للمرحلتين الأساسية والثانوية في المدارس التابعة لمديريتي اربد والبالغ عددهم (٤٧٦) معلم ومعلمة.
عينة الدراسة: شملت عينة الدراسة (١٤٧) معلم ومعلمة تم اختيارهم بالأسلوب العشوائي.
نتائج الدراسة: توصلت الدراسة للنتائج التالية :
- دور المشرفين التربويين كان متوسطا في تحسين أداء معلمي التربية الإسلامية.
- دور المشرفين التربويين في مجالات الدراسة جاء مرتبا تنازليا كما يلي : النمو المعرفي والمهني للمعلم، التقويم، استراتيجيات تنفيذ الحصة، التخطيط المحتوى التعليمي، الوسائل التعليمية، الأنشطة.
- عدم وجود اثر دال إحصائيا لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي على دور المشرفين التربويين في تحسين أداء المعلمين.

٣- دراسة (أبو شرار،٢٠٠٩م) بعنوان " درجة التزام المشرفين التربويين بتوظيف خصائص الإشراف التربوي الحديث في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن من وجهة نظر المعلمين".
أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى تعرف درجة التزام المشرفين التربويين بتوظيف خصائص الإشراف التربوي الحديث في مدارس وكالة الغوث الدولية(الاونروا) في الأردن من وجهة نظر المعلمين، وكذلك لمعرفة إن كانت هناك فروق تعزى لمتغيرات المرحلة التعليمية، والجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، وطبيعة المادة الدراسية.
منهج الدراسة: المنهج الوصفي.
أداة الدراسة: استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات.
مجتمع الدراسة : تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات العاملين في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن،خلال العام الدراسي٢٠٠٧-٢٠٠٨ وعددهم ٤٢٦٣معلماً ومعلمة.
عينة الدراسة: ٤٥٥ معلما ومعلمة.
نتائج الدراسة: أن المتوسط الحسابي لدرجة إلتزام المشرفين التربويين بتوظيف خصائص الإشراف التربوي الحديث وفقا للمعيار المستخدم في هذه الدراسة ووفقا لمجالات الدراسة كانت على كالتالي:
- النمو المهني: بلغ (٣,٧٨) وبدرجة التزام مرتفعة.
- القيادة والتخطيط: بلغ (٣,٦٣) وبدرجة التزام متوسطة.
- مجال القياس والتقويم: بلغ (٣,٤١) وبدرجة التزام متوسطة.
- مجال البحث التربوي: بلغ (٣,٠٨) وبدرجة التزام متوسطة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزام المشرفين التربويين بتوظيف خصائص الإشراف التربوي الحديث من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس على الأداة ككل وعلى مجالات الأداة باستثناء مجال البحث التربوي ولصالح المعلمات.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزام المشرفين التربويين بتوظيف خصائص الإشراف التربوي الحديث من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الخبرة، على الأداة ككل وعلى مجالات :القيادة والتخطيط، والنمو المهني، والقياس والتقويم ولصالح المعلمين ذوي الخبرة أقل من خمس سنوات.

٤- **دراسة ليزو وستوكس وولسون (Lizzio; Stokes & Wilson,2005)** فقد هدفت إلى معرفة مدى إدراك الأشخاص المشرف عليهم للعمليات والمخرجات التعليمية الناتجة عن نظام الإشراف الفاعل، وتكونت عينة الدراسة من (٦٤) معلما خريجا، وتمت الإجابة عن فقرات الاستبانات التي أرسلت لهم عبر البريد، وحددت الاستبانة بأسئلة تتعلق بمدى إدراكهم لفاعلية المشرفين عليهم، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها : أن الإشراف عملية تعليمية ويسعى للنمو المهني لهم، وكان من وجهة أفراد العينة، أن أهم معوقات الإشراف :انعدام التنظيم، وأن عملية التقييم غير ثابتة.

واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد موضوع الدراسة واختيار منهج الدراسة، وفي بناء أداة الدراسة، وفي المعالجات والأساليب الإحصائية وكذلك في توصيات الدراسة. وتأمل الباحثة في هذه الدراسة بأن تساهم في توضيح واقع استخدام المشرفات التربويات لكفايات التخطيط في مجالات الخطة الإشرافية في مدينة الرياض.

- **منهجية الدراسة وإجراءاتها** :

- **أولاً: منهجية الدراسة:**

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لاعتماده على وصف الحالة عن طريق استجابات مجتمع الدراسة، حيث أنه " يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا " (عبيدات ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٤٧).

والمنهج الوصفي هو تجميع البيانات حول ظاهرة معينة وتحليل تلك البيانات للوصول إلى النتيجة النهائية للدراسة إلا أنه لا يتحكم في طبيعة المعالجة ولكن يدرس المتغيرات كما وجدت في الطبيعة أو الواقع كما هي موجودة أصلا. (النهاري والسريحي، ٢٠٠٢ م، ص ٢١٨).

وقد تم اختيار هذا المنهج ؛ لكونه أكثر مناهج البحث ملائمة لطبيعة الدراسة الحالية.

- **ثانياً: مجتمع الدراسة:**

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفات التربويات واللاتي يشرفن على معلمات، في جميع مراكز التربية والتعليم بمدينة الرياض والبالغ عددهن (٨٢٩) مشرفة تربوية، وفقا لآخر إحصائية صادرة عام ١٤٣١- ١٤٣٢ هـ من المساعد للشؤون التعليمية.

- **ثالثاً: عينة الدراسة:**

شملت عينة الدراسة (١٠٪) من المشرفات التربويات بمدينة الرياض وعددهن (٨٣) مشرفة تربوية، ولقد حددت نسبة (١٠٪) من المشرفات التربويات بسبب كبر حجم مجتمع الدراسة الأصلي وقد اختيرت العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، والجدول رقم (١) يوضح توزيع مجتمع وعينة الدراسة على مراكز التربية والتعليم بمدينة الرياض.

جدول رقم (١): مجتمع وعينة الدراسة

مركز التربية والتعليم	مجتمع الدراسة	عينة الدراسة	النسبة
شمال	١٣٢	١٣	١٥,٦٦
وسط	١١٣	١١	١٣,٢٥
جنوب	٦٥	٦	٧,٢٣
الروابي	١١٥	١٢	١٤,٤٦
النهضة	١٠١	١٠	١٢,٠٥
غرب	٩٥	١٠	١٢,٠٥
البديعة	١٠٧	١١	١٣,٢٥
الشفا	٦١	٦	٧,٢٣
الحرس	٤٠	٤	٤,٨٢
المجموع	٨٢٩	٨٣	١٠٠ ٪

- **رابعاً: خصائص أفراد عينة الدراسة :**

١- توزيع أفراد الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي:

جدول رقم (٢): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرارات	النسبة المئوية
بكالوريوس	74	% 89.2
ماجستير	9	% 10.8
دكتوراه	-	-
الإجمالي	83	% 100

يوضح الجدول رقم (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي حيث يتضح أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة (٧٤ مشرفة) بنسبة (٨٩,٢٪) مؤهلهن العلمي بكالوريوس، في حين أن هناك (٩ مشرفات) بنسبة (١٠,٨٪) مؤهلهن ماجستير.

٢- توزيع أفراد الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة في العمل الإشرافي:

جدول رقم (٣): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة في العمل الإشرافي

سنوات الخبرة في العمل الإشرافي	التكرارات	النسبة المئوية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أقل من خمس سنوات	13	% 15.7
من٥ إلى ١٠ سنوات	15	% 18.1
أكثر من ١٠ سنوات	55	% 66.3
الإجمالي	83	% 100

يوضح الجدول رقم (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة في العمل الإشرافي، حيث يتضح أن ما يزيد على نصف أفراد عينة الدراسة (٥٥ مشرفة) بنسبة (٦٦,٣٪) خبرتهن أكثر من ١٠ سنوات، في حين أن هناك (١٥ مشرفة) بنسبة (١٨,١٪) خبرتهن تتراوح ما بين ٥ إلى ١٠ سنوات، وهناك (١٣ مشرفة) بنسبة (١٥,٧٪) خبرتهن أقل من ٥ سنوات.

٣- توزيع أفراد الدراسة حسب عدد الدورات التدريبية:

جدول رقم (٤): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير عدد الدورات التدريبية

عدد الدورات التدريبية	التكرارات	النسبة المئوية
من ٣ إلى ١٠ دورات تدريبية	16	% 19.3
أكثر من ١٠ دورات تدريبية	67	% 80.7
الإجمالي	83	% 100

يوضح الجدول رقم (٤) عدد الدورات التدريبية التي التحقت بها المشرفة التربوية، حيث يتضح أن غالبيتهن (٦٧ مشرفة) بنسبة (٨٠,٧٪) التحقن بأكثر من ١٠ دورات تدريبية، في حين أن هناك (١٦ مشرفة) بنسبة (١٩,٣٪) التحقن بدورات تدريبية تتراوح ما بين ٣ إلى ١٠ دورات تدريبية.

- **خامساً : أداة الدراسة:**

١- وصف أداة الدراسة:

حيث إن هذه الدراسة قد اتبعت المنهج الوصفي، وهدفت إلى التعرف على واقع استخدام المشرفات التربويات لكفايات التخطيط في مجالات الخطة الإشرافية بمدينة الرياض، لذلك فقد اختارت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات وتعد " أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب " (ملحم ، ٢٠٠٠، ص ٢٨٧) حيث تعتبر الاستبانة الأداة الرئيسة الملائمة للدراسة الميدانية للحصول على المعلومات والبيانات. واستخدمت الباحثة الاستبانة للتعرف على واقع استخدام المشرفات التربويات لكفايات التخطيط في مجالات الخطة الإشرافية بمدينة الرياض حيث اعتمدت الباحثة في بنائها على الإطار النظري والدراسات السابقة بالإضافة إلى الخبرة السابقة للباحثة في مجال الإشراف التربوي من خلال عملها مشرفة تربوية، وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من جزأين (ملحق رقم ١) هما:

الجزء الأول: معلومات أولية عن عينة الدراسة حسب متغيرات المؤهل العلمي والخبرة في العمل الإشرافي وعدد الدورات التدريبية التي التحقت بها المشرفة التربوية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الجزء الثاني: قائمة كفايات التخطيط اللازمة للمشرفة التربوية في مجالات الخطة الإشرافية في:

- المجال الأول: النمو المهني للمعلمات وتكونت من (١٧) كفاية.
- المجال الثاني: التقويم والقياس وتكونت من (١٧) كفاية.
- المجال الثالث: البحوث والدراسات وتكونت من (١٠) كفاية.
- المجال الرابع: النمو الذاتي وتكونت من (٩) كفايات.

ولقياس درجة الاستخدام اعتمدت الباحثة أسلوب التقدير الكمي في وضع تقديرات الاستبانة للمجالات الأربعة، باستخدام مقياس ليكارت الخماسي المتدرج (عالية جدا، عالية، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جدًا) وأعطيت القيم على المقياس بالتوالي (٥، ٤، ٣، ٢، ١).

٢ - صدق أداة الدراسة :

يعد التأكد من صدق أداة الدراسة من الأمور المهمة التي يجب على الباحثة التأكد منها لاسيما وأنها احد الأسس التي يقوم عليها أي مقياس ، ويعني إلى أي درجة يقيس المقياس ما صمم لقياسه فعلا، ولاشيء غير ذلك. (القحطاني وآخرون، ٢٠٠٤م، ص٢٣٠)

أ - الصدق الظاهري:

وللتأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم عرضها على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس والبالغ عددهم (١٢) محكم (ملحق رقم ٢) وفي ضوء أراء المحكمين قامت الباحثة بتعديل أداة الدراسة ووضعها في صورتها النهائية (ملحق رقم ٣).

ب- صدق الاتساق الداخلي:

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له.

جدول رقم (٥): اختبار صدق الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية في كل محور

المحور	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
واقع استخدام المشرفات التربويات لكفايات التخطيط في مجال النمو المهني للمعلمات	١	.438**	٧	.538**	١٣	.693**
	٢	.655**	٨	.659**	١٤	.666**
	٣	.601**	٩	.737**	١٥	.698**
	٤	.627**	١٠	.611**	١٦	.576**
	٥	.641**	١١	.740**	١٧	.699**
	٦	.395**	١٢	.683**		
واقع استخدام المشرفات التربويات لكفايات التخطيط في مجال القياس والتقويم	١	.496**	٧	.700**	١٣	.549**
	٢	.654**	٨	.611**	١٤	.681**
	٣	.633**	٩	.671**	١٥	.514**
	٤	.672**	١٠	.434**	١٦	.546**
	٥	.671**	١١	.602**	١٧	.577**
	٦	.689**	١٢	.518**		

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

واقع استخدام المشرفات التربويات لكفايات التخطيط في مجال البحوث والدراسات	١	.634**	٦	.570**
	٢	.679**	٧	.731**
	٣	.652**	٨	.734**
	٤	.577**	٩	.666**
	٥	.691**	١٠	.683**
واقع استخدام المشرفات التربويات لكفايات التخطيط في مجال النمو الذاتي	١	.652**	٦	.544**
	٢	.612**	٧	.540**
	٣	.791**	٨	.631**
	٤	.673**	٩	.752**
	٥	.701**		

** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من خلال الجدول رقم (٥) أن جميع العبارات كانت مرتبطة مع المحور الذي تنتمي إليه، وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، أي أن هناك اتساقاً داخلياً لعبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

٣- ثبات أداة الدراسة:

من الصفات الأساسية التي يجب توفرها في أداة الدراسة قبل الشروع في تطبيقها خاصية الثبات، والتي تعني إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، أو ما هي درجة استمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة وعلى أناس مختلفين. (القحطاني وآخرون، ٢٠٠٤م، ص ٢٣٦). ولقياس ثبات الاستبانة قامت الباحثة بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (٢٥) مشرفة تربوية، ثم تم تحليلها باستخدام (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α)) ، والجدول رقم (٦) يوضح معامل ثبات أداة الدراسة.

جدول رقم (٦): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

الرقم	المحور	معامل الثبات
١	واقع استخدام المشرفات التربويات لكفايات التخطيط في مجال النمو المهني للمعلمات	٠,894
٢	واقع استخدام المشرفات التربويات لكفايات التخطيط في مجال القياس والتقويم	٠,701
٣	واقع استخدام المشرفات التربويات لكفايات التخطيط في مجال البحوث والدراسات	٠,722
٤	واقع استخدام المشرفات التربويات لكفايات التخطيط في مجال النمو الذاتي	٠,801
	الثبات الكلي	٠,861

يوضح الجدول أعلاه أن جميع قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ مرتفعة حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (α) (٠,٨٦١) وهي درجة عالية، وحقق المحور الأول نسبة (٠,٨٩٤) وهي درجة ثبات عالية، وحقق المحور الثاني نسبة (٠,٧٠١) وهي درجة ثبات عالية، وحقق المحور الثالث نسبة (٠,٧٢٢) وهي درجة ثبات عالية، وحقق المحور الرابع نسبة (٠,٨٠١)، وهي درجة ثبات عالية.

٤- إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

7 الحصول على خطاب موجه من وكيلة القسم إلى مساعد مدير عام التربية والتعليم بمنطقة الرياض للشؤون التعليمية بشأن تسهيل مهمة الباحثة في تطبيق أداة الدراسة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- قامت الباحثة بإرسال الاستبانات الخاصة بالمشرفات التربويات مرفقة بخطاب وكيلة القسم إلى مساعد مدير عام التربية والتعليم بمنطقة الرياض للشئون التعليمية،ثم الحصول على خطاب إلى مراكز التربية والتعليم بمدينة الرياض (ملحق رقم ٤)، وقد قامت الباحثة بتوزيع الاستبانات على المشرفات في مراكز التربية والتعليم بالرياض والبالغ عددهم(٨٣) مشرفة تربوية، ثم استلامها.
- تم إدخال البيانات، ومعالجتها إحصائيا بالحاسب الآلي عن طريق برنامج (spss) ومن ثم قامت الباحثة بتحليل البيانات واستخراج النتائج.

- **سادساً: أساليب المعالجة الإحصائية**

استخدمت الباحثة في دراستها الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل ارتباط بيرسون: للكشف عن صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- معامل ارتباط ألفا كرونباخ: للكشف عن معامل ثبات أداة الدراسة .
- التكرارت والنسب المئوية: لوصف خصائص أفراد عينة الدراسة وتحديد استجاباتهم تجاه محاور أداة الدراسة الرئيسية .
- المتوسط الحسابي: لمعرفة متوسط كل عبارة من عبارات الاستبانة، ولمعرفة المتوسط العام لكل محور.
- الانحراف المعياري: لمعرفة مدى التشتت في استجابات أفراد العينة .
- اختبار تحليل التباين: للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات عينة الدراسة وذلك للإجابة على السؤال الخامس في حالة وجود متغيرات مستقلة ذات أكثر من مجموعتين كما في المؤهل العلمي والخبرة في العمل الإشرافي.
- اختبار ت: للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات عينة الدراسة وذلك للإجابة على السؤال الخامس في حالة وجود متغيرات مستقلة ذات مجموعتين كما في الدورات التدريبية.

- **عرض نتائج الدراسة وتفسيرها** :

- **النتائج المتعلقة بالإجابة على أسئلة الدراسة وتفسيرها** :

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة الميدانية وتفسير نتائجها في ضوء أهداف الدراسة وأسئلتها، من خلال استجابات عينة الدراسة من المشرفات التربويات بمدينة الرياض.

- **طريقة التعامل مع معلومات الدراسة** :

تم إدخال معلومات الدراسة في برنامج spss على النحو التالي :
(١،٢،٣،٤،٥) للعبارات عالية جدا، عالية، متوسط، ضعيف، ضعيفة جدا، على التوالي، وعند تحليل معلومات الدراسة تم التعامل معها على النحو التالي :

- إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (١ـ ١.٨) درجة تكون درجة الاستجابة (ضعيفة جدا).
- إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من(١.٨١ــ ٢.٦٠) درجة تكون درجة الاستجابة (ضعيفة).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (٢,٦١ـ٣,٤٠) درجة تكون درجة الاستجابة (متوسطة).
- إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (٣,٤١ـ٤,٢٠) درجة تكون درجة الاستجابة (عالية).
- إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (٤,٢١ ـ ٥) درجة تكون درجة الاستجابة (عالية جدا).

- **أسئلة الدراسة:**

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب النسبي للعبارات التي تقيس واقع استخدم المشرفات التربويات لكفايات التخطيط في مجالات (النمو المهني للمعلمات، القياس والتقويم البحوث والدراسات، النمو الذاتي)، وكذلك حساب المتوسط الحسابي العام لكل مجال من مجالات الدراسة، وتم عرض النتائج كما يلي.

- **السؤال الأول من أسئلة الدراسة:**

س: ما واقع استخدام المشرفات التربويات لكفايات التخطيط في مجال النمو المهني للمعلمات ؟

جدول رقم (٧): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام المشرفات التربويات لكفايات التخطيط في مجال النمو المهني للمعلمات

رقم العبارة	الفقرات	درجة الاستخدام										المتوسط الحسابي	الانحراف معياري	الاستجابة
		عالية جدا		عالية		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جدا				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
١	الإلمام بأنواع الإشراف التربوي.	20	24.1	41	49.4	19	22.9	3	3.6	-	-	3.93	.786	عالية
٢	تطبيق النوع الإشرافي المناسب لكل موقف.	18	21.7	33	39.8	27	32.5	5	6.0	-	-	3.77	.860	عالية
٣	الإلمام بأساليب الإشراف التربوي.	24	28.9	40	48.2	16	19.3	2	2.4	-	-	4.04	.768	عالية
٤	تطبيق الأسلوب الإشرافي المناسب لكل موقف.	21	25.3	39	47.0	19	22.9	2	2.4	1	1.2	3.93	.836	عالية
٥	استثارة دافعية المعلمات نحو تطوير أدائهن باستخدام الأسلوب الإشرافي المناسب	23	27.7	37	44.6	21	25.3	2	2.4	-	-	3.97	.795	عالية
٦	إعداد سجل متابعة أداء لكل معلمة.	18	21.7	28	33.7	27	32.5	5	6.0	3	3.6	3.65	1.01	عالية
٧	تحديث معلومات سجل المتابعة بصفة مستمرة.	19	22.9	31	37.3	24	28.9	5	6.0	2	2.4	3.74	.971	عالية
٨	تنفيذ برامج علاجية للمعلمات المقصرات.	19	22.9	50	60.2	13	15.7	-	-	1	1.2	4.03	.706	عالية
٩	متابعة أثر البرامج العلاجية على تطور مستوى أداء المعلمات المقصرات.	20	24.1	47	56.6	11	13.3	4	4.8	-	-	4.01	.761	عالية
١٠	تنفيذ برامج إثرائية للمعلمات المتميزات.	18	21.7	36	43.4	24	28.9	5	6.0	-	-	3.80	.847	عالية
١١	مساعدة المعلمات على تحقيق مستويات أداء عالية.	29	34.9	38	45.8	14	16.9	2	2.4	-	-	4.13	.777	عالية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١٢	وضع معايير دقيقة لإنجاز المهام المناطة للمعلمات.	15	18.1	36	43.4	25	30.1	5	6.0	1	1.2	3.71	.878	عالية
١٣	تحليل أداء المعلمات وفقاً لمؤشرات موضوعية.	20	24.1	41	49.4	15	18.1	4	4.8	1	1.2	3.92	.862	عالية
١٤	تحديد احتياجات المعلمات المهنية وفق أسس علمية.	21	25.3	38	45.8	20	24.1	4	4.8	-	-	3.91	.829	عالية
١٥	مساعدة المعلمات المتميزات على التطوير الذاتي لمهاراتهن المهنية.	22	26.5	42	50.6	15	18.1	3	3.6	-	-	4.01	.777	عالية
١٦	تفعيل مبدأ العلاقات الإنسانية عند التعامل مع المعلمات.	62	74.7	18	21.7	2	2.4	1	1.2	-	-	4.68	.642	عالية جدا
١٧	تقديم تغذية راجعة حول أداء كل معلمة.	43	51.8	29	34.9	8	9.6	2	2.4	1	1.2	4.33	.845	عالية جدا
المتوسط العام									٣,٩٧					عالية

أشارت نتائج الجدول رقم (٧) إلى أن استجابة أفراد عينة الدراسة نحو درجة استخدام المشرفات التربويات لكفايات التخطيط في مجال النمو المهني للمعلمات كانت بدرجة (عالية)، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة (٣,٩٧)، ويتضح أن هناك تفاوتا في موافقة أفراد عينة الدراسة في هذا المجال حيث تراوحت متوسطات استخدامهن مابين (٣,٦٥ و ٤,٦٨) وهي متوسطات تقع في الفئات الأولى والثانية من فئات المقياس الخماسي واللتان تشيران إلى درجة استخدام (عالية- عالية جدا)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السرحاني (١٤٢٨) حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة (٣,٥٩) وتتفق مع دراسة أبو شرار(٢٠٠٩) حيث كانت درجة التزام المشرفين التربويين بتوظيف خصائص الإشراف في مجال النمو المهني(مرتفعة) حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة (٣,٧٨)، وتختلف مع دراسة الشهري(٢٠٠٨) حيث كانت ممارسة كفاية التنمية المهنية (متوسطة)، وهذا ما تؤكد عليه دراسة ليزو وستوكس وولسون (٢٠٠٥) في أن الإشراف عملية تسعى للنمو المهني للمعلمين. وترى الباحثة أن هذه النتيجة طبيعية وقد تعود إلى فهم المشرفة التربوية الواضح لمهامها في مستوى استخدام التخطيط للنمو المهني للمعلمة وإعداد الخطة الإشرافية وعدها ذلك من أولويات عملها، وكذلك ربما يكون للجدّية الملموسة من وزارة التربية التعليم في وضعها لآليات مقننة لاختيار المشرفات التربويات والتأكيد على الإدارات التعليمية بضرورة الحرص والدقة في تطبيقها دور في وجود مشرفات تربويات يمتلكن الكفايات اللازمة للتخطيط في مجال مساعدة المعلمة على النمو المهني، إدراكا أن نمو المعلمة مهنيا من أهم الأدوار التي يرتكز عليها الإشراف التربوي.

وبناءً على قيم المتوسطات الحسابية تم ترتيب هذه العبارات والتي تمثلها العبارات من (١– ١٧) بالاستبانة ترتيبا تنازليا كالتالي:

١) العبارات التي كانت استجابة مجتمع الدراسة عليها بدرجه عالية جدا:

يلاحظ من الجدول رقم (٧) أن عبارتين كانتا استجابات عينة الدراسة عليهما بدرجة عالية جدا وهي على النحو التالي:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- العبارة (تفعيل مبدأ العلاقات الإنسانية عند التعامل مع المعلمات) والتي تمثلها العبارة رقم (١٦) جاءت في المرتبة الأولى من بين العبارات التي تقيس درجة استخدام المشرفات التربويات لكفايات التخطيط في مجال النمو المهني للمعلمات بمتوسط حسابي (٤,٦٨)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشهري(٢٠٠٨) حيث كانت ممارسة كفايات الاتصال والعلاقات الإنسانية (عالية جدا) من استجابات عينة الدراسة. وترى الباحثة أن هذه النتيجة طبيعية وذلك لأن عملية الاتصال تمثل جزءا كبيرا من أعمال المشرفة التربوية لذا فإن المشرفات التربويات على قناعة بأهمية مراعاة العلاقات الإنسانية أثناء التعاملات الإشرافية مع المعلمات مما انعكس إيجابيا على التخطيط لاستخدام تلك الكفاية.
- العبارة (تقديم تغذية راجعة حول أداء كل معلمة) والتي تمثلها العبارة رقم (١٧) جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٣٣)، وهذه النتيجة لا تتفق مع دراسة السرحاني (١٤٢٨) حيث جاءت هذه الكفاية بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي (٣,٤٦). وترى الباحثة بأن تلك النتيجة تعود لإدراك المشرفات التربويات لدور التغذية الراجعة في نمو المعلمات مهنيا.

٢) العبارات التي كانت استجابة مجتمع الدراسة عليها بدرجه عالية:

يلاحظ من الجدول رقم (٧) أن خمس عشرة عبارة كانت استجابات مجتمع الدراسة عليها بدرجة عالية وهي على النحو التالي:

- العبارة (مساعدة المعلمات على تحقيق مستويات أداء عالية) والتي تمثلها العبارة رقم (١١) جاءت في المرتبة الثالثة حيث كان المتوسط الحسابي يساوي (٤,١٣)، وتختلف تلك النتيجة مع دراسة الجميل (١٤٢٤) حيث إن نوع الممارسات التي يقدمها المشرف التربوي للمعلم لتطوير أدائه تأتي بدرجة أحيانا حيث بلغ قيمة المتوسط الحسابي (٢,٠٤) وذلك بنسبة ٥٨ % وهي نسبة غير مرضية، وتختلف مع دراسة الجلاد (٢٠٠٤) حيث أن دور المشرفين التربويين كان متوسطا في تحسين أداء معلمي التربية الإسلامية. وترى الباحثة بأن تلك النتيجة ترجع إلى حرص المشرفات التربويات على البعد عن طريقة التفتيش، حيث أصبح الهدف الأساسي للمشرفة التربوية هو مساعدة المعلمات على تحقيق مستويات أداء عالية.
- العبارة (الإلمام بأساليب الإشراف التربوي) والتي تمثلها العبارة رقم (٣) جاءت في المرتبة الرابعة وذلك بمتوسط حسابي يساوي (٤,٠٤).
- العبارة (تنفيذ برامج علاجية للمعلمات المقصرات) والتي تمثلها العبارة رقم (٨) جاءت في المرتبة الخامسة حيث كان المتوسط الحسابي يساوي (٤,٠٣).
- العبارة(متابعة أثر البرامج العلاجية على تطور مستوى أداء المعلمات المقصرات) والتي تمثلها العبارة رقم (٩) جاءت في المرتبة السادسة حيث كان المتوسط الحسابي يساوي (٤,٠١).
- العبارة (مساعدة المعلمات المتميزات على التطوير الذاتي لمهاراتهن المهنية) والتي تمثلها العبارة رقم (١٥) جاءت في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٤,٠١).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- العبارة (استثارة دافعية المعلمات نحو تطوير أدائهن باستخدام الأسلوب الإشرافي المناسب) والتي تمثلها العبارة رقم (٥) جاءت في المرتبة الثامنة وذلك بمتوسط حسابي (٣,٩٧).
- العبارة (الإلمام بأنواع الإشراف التربوي) والتي تمثلها العبارة رقم (١) جاءت في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٣,٩٣).
- العبارة (تطبيق الأسلوب الإشرافي المناسب لكل موقف) والتي تمثلها العبارة رقم (٤) جاءت في المرتبة العاشرة وذلك بمتوسط حسابي يساوي (٣,٩٣).
- العبارة (تحليل أداء المعلمات وفقا لمؤشرات موضوعية) والتي تمثلها العبارة رقم (١٣) جاءت في المرتبة الحادية عشرة حيث كان المتوسط الحسابي يساوي (٣,٩٢).
- العبارة(تحديد احتياجات المعلمات المهنية وفق أسس علمية) والتي تمثلها العبارة رقم (١٤) جاءت في المرتبة الثانية عشرة حيث كان المتوسط الحسابي يساوي (٣,٩١).
- العبارة (تنفيذ برامج إثرائية للمعلمات المتميزات) والتي تمثلها العبارة رقم (١٠) جاءت في المرتبة الثالثة عشرة بمتوسط حسابي (٣,٨٠).
- العبارة(تطبيق النوع الإشرافي المناسب لكل موقف) والتي تمثلها العبارة (٢) جاءت في المرتبة الرابعة عشرة حيث كان المتوسط الحسابي يساوي (٣,٧٧).
- العبارة(تحديث معلومات سجل المتابعة بصفة مستمرة) والتي تمثلها العبارة (٧)جاءت في المرتبة الخامسة عشرة حيث كان المتوسط الحسابي يساوي (٣,٧٤).
- العبارة(وضع معايير دقيقة لإنجاز المهام المناطة للمعلمات) والتي تمثلها العبارة رقم (١٢) جاءت في المرتبة السادسة عشرة حيث كان المتوسط الحسابي يساوي (٣,٧١).
- العبارة(إعداد سجل متابعة أداء لكل معلمة) والتي تمثلها العبارة رقم (٦) جاءت في المرتبة السابعة عشرة حيث كان المتوسط الحسابي يساوي (٣,٦٥) وهذه النتيجة تتفق مع دراسة السرحاني (١٤٢٨) حيث أن الكفاية (إعداد قاعدة بيانات لكل معلم يشرف عليه) جاءت بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي(٣,٥٢).وترى الباحثة أن سجل المتابعة رغم أهميته ودوره في استرداد وفرز وتحليل وتلخيص الأداء لكل معلمة فضلا عن إصدار تقرير بالنتائج في غضون لحظات إلا أن حصول هذه الكفاية على المركز الأخير في درجة الاستخدام في هذا المجال يعود ربما إلى كثرة أعداد المعلمات التي تشرف عليهن المشرفة التربوية، مع كثرة الأعباء الإدارية والفنية المناطة بها.

- **السؤال الثاني من أسئلة الدراسة**:

س: ما واقع استخدام المشرفات التربويات لكفايات التخطيط في مجال القياس والتقويم ؟

أشارت نتائج الجدول رقم (٨) إلى أن استجابة أفراد عينة الدراسة نحو درجة استخدام المشرفات التربويات لكفايات التخطيط في مجال القياس والتقويم كانت بدرجة (عالية)، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الدراسة (٣,٨٩)، ويتضح أن هناك تفاوتاً في موافقة أفراد عينة الدراسة في هذا المجال حيث تراوحت متوسطات استخدامهن مابين (٣,٥٥ و ٤,٦٠) وهي متوسطات تقع في الفئات الأولى والثانية من فئات المقياس الخماسي واللتان تشيران إلى درجة (عالية- عالية جدا) على التوالي على أداة الدراسة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السرحاني (١٤٢٨) حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة (٣,٦٣)، وتختلف عن دراسة الشهري(٢٠٠٨) حيث كانت ممارسة كفاية التقويم(متوسطة) حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة (٣,٣٨)، وتختلف عن دراسة أبو شرار(٢٠٠٩) حيث كانت درجة التزام المشرفين التربويين بتوظيف خصائص الإشراف في مجال القياس والتقويم (متوسطة)، وتختلف عن دراسة ليزو وستوكس وولسون (٢٠٠٥) في أن عملية التقييم من قبل المشرفين على المعلمين غير ثابتة. وترى الباحثة أن النتيجة هذه الدراسة تبرز مدى إدراك عينة الدراسة لأهمية التخطيط المسبق لعملية التقويم وامتلاك القدرة على استخدامها لاسيما وأن التقويم يعد وسيلة للتشخيص والعلاج والوقاية. وبناءً على قيم المتوسطات الحسابية تم ترتيب هذه العبارات والتي تمثلها العبارات من (١– ١٧) بالاستبانة ترتيبا تنازليا كالتالي:

جدول رقم (٨): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع استخدام المشرفات التربويات لكفايات التخطيط في مجال القياس والتقويم

رقم العبارة	الفقرات	درجة الاستخدام										المتوسط الحسابي	الانحراف معياري	الاستجابة
		عالية جداً		عالية		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جدا				
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
١	الإلمام بالمفهوم الشامل للتقويم التربوي.	12	14.5	42	50.6	27	32.5	2	2.4	-	-	3.77	.721	عالية
٢	استشعار الهدف الأساسي لكل عملية تقويم أشارك فيها.	18	21.7	45	54.2	19	22.9	1	1.2	-	-	4.60	١.97	عالية جداً
٣	وضع معايير مقننة لقياس أداء المعلمات.	19	22.9	38	45.8	23	27.7	3	3.6	-	-	3.87	.802	عالية
٤	وضع مؤشرات أداء القياس كل معيار تم وضعه.	16	19.3	30	36.1	32	38.6	4	4.8	1	1.2	3.67	.884	عالية
٥	الإلمام بأدوات التقويم التربوي.	16	19.3	31	37.3	33	39.8	3	3.6	-	-	3.72	.816	عالية
٦	اختيار أداة التقويم المناسبة للموقف المراد تقويمه	14	16.9	39	47.0	27	32.5	3	3.6	-	-	3.77	.770	عالية
٧	الإلمام بمهارة التقويم التشخيصي.	17	20.5	39	47.0	23	27.7	4	4.8	-	-	3.83	.808	عالية
٨	الإلمام بمهارة التقويم البنائي.	12	14.5	38	45.8	31	37.3	2	2.4	-	-	3.72	.737	عالية
٩	الإلمام بمهارة التقويم النهائي.	14	16.9	43	51.8	24	28.9	2	2.4	-	-	3.83	.729	عالية
١٠	الإلمام ببناء الاختبارات التحصيلية وفق جدول المواصفات.	21	25.3	27	32.5	24	28.9	5	6.0	5	6.0	4.14	١.59	عالية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١١	استخدام أدوات مناسبة لجمع البيانات حول الموقف المراد تقويمه.	13	15.7	39	47.0	25	30.1	5	6.0	1	2	1.2	3.69	.851	عالية
١٢	الإلمام بنظام التقويم المستمر للطالبة.	36	43.4	30	36.1	14	16.9	3	3.6	-	-	-	4.19	.847	عالية
١٣	ممارسة عملية التقويم بموضوعية.	32	38.6	37	44.6	12	14.5	1	1.2	-	-	-	4.21	.737	عالية جداً
١٤	تقويم كل عناصر العملية التربوية التعليمية.	22	26.5	37	44.6	22	26.5	1	1.2	-	-	-	3.97	.769	عالية
١٥	تشجيع المعلمات على ممارسة التقويم الذاتي.	17	20.5	44	53.0	20	24.1	2	2.4	-	-	-	3.91	.735	عالية
١٦	توظيف نتائج التقويم في رفع مستوى الأداء	17	20.5	40	48.2	23	27.7	2	2.4	1	2	1.2	3.84	.818	عالية
١٧	استخدام أدوات التقويم البديل فيما يناسب الموقف المراد تقويمه.	10	12.0	34	41.0	30	36.1	5	6.0	2	2	2.4	3.55	.880	عالية
المتوسط العام									٣,٨٩						عالية

١) العبارات التي كانت استجابة مجتمع الدراسة عليها بدرجه عالية جدا:

يلاحظ من الجدول رقم (٨) أن عبارتين كانتا استجابات عينة الدراسة عليهما بدرجة عالية جدا وهي على النحو التالي:

- العبارة (استشعار الهدف الأساسي لكل عملية تقويم أشارك فيها) والتي تمثلها العبارة رقم (٢) جاءت في المرتبة الأولى من بين العبارات التي تقيس درجة استخدام المشرفات التربويات لكفايات التخطيط في مجال القياس والتقويم بمتوسط حسابي (٤,٦٠). وترى الباحثة أن هذه النتيجة طبيعية لاسيما وأن المشرفة التربوية تتمتع بإدراك أن الغرض العام من التقويم هو التحسين والتطوير وأن استشعار الهدف الأساسي لكل عملية تقويم تشارك فيها يؤدي إلى اتخاذ قرارات تربوية أو إصدار أحكام معينة ذات معنى.
- العبارة (ممارسة عملية التقويم بموضوعية) والتي تمثلها العبارة رقم (١٣) جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٢١)، وتختلف مع دراسة السرحاني (١٤٢٨) ودراسة الشهري(٢٠٠٨) ودراسة الحماد(١٤٢٥) حيث تمارس هذه الكفاية بدرجة عالية، وربما لا يكون الاختلاف ذا قيمة إذا أدركنا أن المتوسط (٤,٢١) يقع في أول درجة للاستجابة (عالية جدا). وتؤكد الباحثة على ضرورة التخطيط لاستخدام هذه الكفاية لجميع المشرفات التربويات إذ إن تقويم الأداء والقائم على المحاباة والتحيز والبعد عن الموضوعية يؤدي إلى ضعف التشخيص لواقع التربية والتعليم وبالتالي ممارسة أساليب علاجية لاتتناسب مع الواقع الفعلي مع ضياع الجهد والوقت.

٢) العبارات التي كانت استجابة مجتمع الدراسة عليها بدرجه عاليه:

يلاحظ من الجدول رقم (٨) أن خمس عشرة عبارة كانت استجابات مجتمع الدراسة عليها بدرجة عالية وهي على النحو التالي:

- العبارة (الإلمام بنظام التقويم المستمر للطالبة) والتي تمثلها العبارة رقم (١٢) جاءت في المرتبة الثالثة حيث كان المتوسط الحسابي يساوي (٤,١٩)، وهذا

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

دليل واضح لحرص الوزارة على تدريب المشرفات التربويات على نظام التقويم المستمر.

- العبارة (الإلمام ببناء الاختبارات التحصيلية وفق جدول المواصفات) والتي تمثلها العبارة رقم (١٠) جاءت في المرتبة الرابعة وذلك بمتوسط حسابي يساوي (٤,١٤).
- العبارة (تقويم كل عناصر العملية التربوية التعليمية) والتي تمثلها العبارة رقم (١٤) جاءت في المرتبة الخامسة حيث كان المتوسط الحسابي يساوي (٣,٩٧).
- العبارة(تشجيع المعلمات على ممارسة التقويم الذاتي) والتي تمثلها العبارة رقم (١٥) جاءت في المرتبة السادسة حيث كان المتوسط الحسابي يساوي (٣,٩١).
- العبارة (وضع معايير مقننة لقياس أداء المعلمات) والتي تمثلها العبارة رقم (٣) جاءت في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٣,٨٧).
- العبارة (توظيف نتائج التقويم في رفع مستوى الأداء) والتي تمثلها العبارة رقم (١٦) جاءت في المرتبة الثامنة وذلك بمتوسط حسابي (٣,٨٤).
- العبارة (الإلمام بمهارة التقويم التشخيصي) والتي تمثلها العبارة رقم (٧) جاءت في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٣,٨٣).
- العبارة (الإلمام بمهارة التقويم النهائي) والتي تمثلها العبارة رقم (٩) جاءت في المرتبة العاشرة وذلك بمتوسط حسابي يساوي (٣,٨٣).
- العبارة (الإلمام بالمفهوم الشامل للتقويم التربوي.) والتي تمثلها العبارة رقم (١) جاءت في المرتبة الحادية عشرة حيث كان المتوسط الحسابي يساوي (٣,٧٧).
- العبارة(اختيار أداة التقويم المناسبة للموقف المراد تقويمه) والتي تمثلها العبارة رقم (٦) جاءت في المرتبة الثانية عشرة حيث كان المتوسط الحسابي يساوي (٣,٧٧).
- العبارة (الإلمام بأدوات التقويم التربوي) والتي تمثلها العبارة رقم (٥) جاءت في المرتبة الثالثة عشرة بمتوسط حسابي (٣,٧٢).
- العبارة(الإلمام بمهارة التقويم البنائي) والتي تمثلها العبارة رقم (٨) جاءت في المرتبة الرابعة عشرة حيث كان المتوسط الحسابي يساوي (٣,٧٢).
- العبارة(استخدام أدوات مناسبة لجمع البيانات حول الموقف المراد تقويمه) والتي تمثلها العبارة رقم (١١) جاءت في المرتبة الخامسة عشرة حيث كان المتوسط الحسابي يساوي (٣,٦٩).
- العبارة(وضع مؤشرات أداء القياس كل معيار تم وضعه) والتي تمثلها العبارة رقم (٤) جاءت في المرتبة السادسة عشرة حيث كان المتوسط الحسابي يساوي (٣,٦٧).
- العبارة (استخدام أدوات التقويم البديل فيما يناسب الموقف المراد تقويمه) والتي تمثلها العبارة رقم (١٧) جاءت في المرتبة السابعة عشرة حيث كان المتوسط الحسابي يساوي (٣,٥٥)، وتتفق مع دراسة الشهري(٢٠٠٨) حيث تمارس هذه الكفاية بدرجة عالية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وترى الباحثة على أن التقويم البديل من التوجهات الحديثة نسبياً في مجال العلوم التربوية، فكان أول استخدام له في مجال التربية في الولايات المتحدة الأمريكية في بداية التسعينيات من القرن الماضي، وبالتأكيد يحتاج العاملون في الميدان التربوي للتدريب على ممارسة ذلك النوع من التقويم والمعرفة بأدواته وبالتالي التخطيط لاستخدامه في مجال التقويم والقياس، الأمر الذي جعل هذه الكفاية تحصل على المركز الأخير في درجة الاستخدام في هذا المجال.

- **السؤال الثالث من أسئلة الدراسة:**

س: ما واقع استخدام المشرفات التربويات لكفايات التخطيط في مجال البحوث والدراسات ؟

أشارت نتائج الجدول رقم (٩) إلى أن استجابة أفراد عينة الدراسة نحو درجة استخدام المشرفات التربويات لكفايات التخطيط في مجال البحوث والدراسات كانت بدرجة (عالية)، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة (٣,٤١)، ويتضح أن هناك تفاوتاً في موافقة أفراد عينة الدراسة في هذا المجال حيث تراوحت متوسطات استخدامهن مابين (٢,٧١ و ٤,٠٢) وهي متوسطات تقع في الفئات الثانية والثالثة من فئات المقياس الخماسي واللتان تشيران إلى درجة (متوسطة ـ عالية) على التوالي على أداة الدراسة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة السرحاني (١٤٢٨) حيث كانت استجابات مجتمع الدراسة بدرجة (متوسطة) وبلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة (٣,١٦).

جدول رقم (٩): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع استخدام المشرفات التربويات لكفايات التخطيط في مجال البحوث والدراسات

رقم العبارة	الفقرات	درجة الاستخدام										المتوسط الحسابي	انحراف معياري	الاستجابة
		عالية جداً		عالية		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جدا				
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
١	تلمس المشكلات التربوية التي تحتاج إلى الدراسة والبحث	14	16.9	38	45.8	25	30.1	5	6.0	1	1.2	3.71	.862	عالية
٢	توظيف نتائج البحوث والدراسات التي تم الاطلاع عليها في تطوير العمل.	7	8.4	35	42.2	29	34.9	8	9.6	4	4.8	3.39	.949	متوسطة
٣	تشجع المعلمات للاطلاع على البحوث المشورة في مجال تخصصهم.	20	24.1	44	53.0	13	15.7	4	4.8	2	2.4	3.91	.899	عالية
٤	الإلمام بخطوات البحث العلمي.	21	25.3	21	25.3	31	37.3	9	10.8	1	1.2	4.02	1.69	عالية
٥	إشراك المعلمات في تلمس المشكلات التي تحتاج للدراسة والبحث.	14	16.9	30	36.1	31	37.3	5	6.0	3	3.6	3.56	.965	عالية
٦	اقتراح حلول إبداعية لحل المشكلة التي تتم	9	10.8	23	27.7	44	53.0	7	8.4	-	-	3.40	.796	متوسطة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

	دراستها.												
٧	توظيف نتائج ا لبحوث والدراسات التي تم إجرائها لتطوير العمل.	12	14.5	25	30.1	34	41.0	8	9.6	4	4.8	3.39	1.011	متوسطة
٨	اختيار الوقت المناسب لتنفيذ البحوث والدراسات	7	8.4	25	30.1	34	41.0	13	15.7	4	4.8	3.21	.975	متوسطة
٩	تدريب المعلمات على إجراء البحوث التي تهدف إلى حل المشكلات التي تواجههن.	4	4.8	17	20.5	36	43.4	18	21.7	8	9.6	2.89	1.0	متوسطة
١٠	تكوين فرق بحثية من المعلمات لدراسة مشكلات معينة.	4	4.8	14	16.9	32	38.6	20	24.1	13	15.7	2.71	1.07	متوسطة
لمتوسط العام							٣,٤١							عالية

وترى الباحثة أن المشرفة التربوية خبيرة تعليمية تقوم برصد الواقع التعليمي وتتابع المشكلات التعليمية تمهيدا لطرحها للبحث العلمي وسعيا لحلها، ولأن من المهام التخطيطية للمشرفة التربوية إجراء البحوث والتجارب التربوية، إلا أن كثرة الأعباء والمهام الإدارية على المشرفة التربوية والتي تفوق أحيانا مهامها الفنية المتعلقة بالإشراف على المادة الأكاديمية، وكذلك كثرة عدد المدارس، تعد من أبرز المعوقات التي تحد المشرفة التربوية من استخدام التخطيط لهذه الكفاية، ورغم اختلاف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة السرحاني (١٤٢٨) إلا أن نتيجة هذه الدراسة قريبة منها حيث أن المتوسط العام في هذه الدراسة هو (٣,٤١) ويقع في أول درجات الاستجابة (عالية). وبناءً على قيم المتوسطات الحسابية تم ترتيب هذه العبارات والتي تمثلها العبارات من (١–١٠) بالاستبانة ترتيبا تنازليا كالتالي:

١) العبارات التي كانت استجابة مجتمع الدراسة عليها بدرجه عالية:

يلاحظ من الجدول رقم (٩) أن أربع عبارات كانت استجابات عينة الدراسة عليهما بدرجة عالية وهي على النحو التالي:

- العبارة (الإلمام بخطوات البحث العلمي) والتي تمثلها العبارة رقم (٤) جاءت في المرتبة الأولى من بين العبارات التي تقيس درجة استخدام المشرفات التربويات لكفايات التخطيط في مجال البحوث والدراسات بمتوسط حسابي (٤,٠٢).
- العبارة (تشجيع المعلمات للاطلاع على البحوث المنشورة في مجال تخصصهم) والتي تمثلها العبارة رقم (٣) جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٩١).
- العبارة (تلمس المشكلات التربوية التي تحتاج إلى الدراسة والبحث) والتي تمثلها العبارة رقم (١) جاءت في المرتبة الثالثة حيث كان المتوسط الحسابي يساوي (٣,٧١).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

7 العبارة (إشراك المعلمات في تلمس المشكلات التي تحتاج للدراسة والبحث) والتي تمثلها العبارة رقم (٥) جاءت في المرتبة الرابعة وذلك بمتوسط حسابي يساوي (٣,٥٦).

٢) العبارات التي كانت استجابة مجتمع الدراسة عليها بدرجه متوسطة:

يلاحظ من الجدول رقم (٩) أن ست عبارات كانت استجابات مجتمع الدراسة عليها بدرجة متوسطة وهي على النحو التالي:

7 العبارة (اقتراح حلول إبداعية لحل المشكلة التي تتم دراستها) والتي تمثلها العبارة رقم (٦) جاءت في المرتبة الخامسة حيث كان المتوسط الحسابي يساوي (٣,٤٠).

7 العبارة(توظيف نتائج البحوث والدراسات التي تم الاطلاع عليها في تطوير العمل) والتي تمثلها العبارة رقم (٢) جاءت في المرتبة السادسة حيث كان المتوسط الحسابي يساوي (٣,٣٩).

7 العبارة (توظيف نتائج البحوث والدراسات التي تم إجرائها لتطوير العمل) والتي تمثلها العبارة رقم (٧) جاءت في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٣,٣٩).

7 العبارة (اختيار الوقت المناسب لتنفيذ البحوث والدراسات) والتي تمثلها العبارة رقم (٨) جاءت في المرتبة الثامنة وذلك بمتوسط حسابي (٣,٢١).

7 العبارة (تدريب المعلمات على إجراء البحوث التي تهدف إلى حل المشكلات التي تواجههن) والتي تمثلها العبارة رقم (٩) جاءت في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٢,٨٩).

7 العبارة (تكوين فرق بحثية من المعلمات لدراسة مشكلات معينة) والتي تمثلها العبارة رقم (١٠) جاءت في المرتبة العاشرة وذلك بمتوسط حسابي يساوي (٢,٧١).

وترى الباحثة أن حصول هذه الكفاية على المركز الأخير في درجة الاستخدام في هذا المجال قد يعود إلى عدم وجود الوقت الكافي من المشرفة التربوية لكثرة أعداد المعلمات التي تشرف عليها المشرفة وقصر الوقت الذي تمضيه المشرفة التربوية في زيارتها للمدرسة.

- **السؤال الرابع من أسئلة الدراسة:**

س: ما واقع استخدام المشرفات التربويات لكفايات التخطيط في مجال النمو الذاتي ؟

جدول رقم (١٠): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع استخدام المشرفات التربويات لكفايات التخطيط في مجال النمو الذاتي

رقم العبارة	الفقرات	درجة الاستخدام										المتوسط الحسابي	انحراف معياري	الاستجابة
		عالية جدا		عالية		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جدا				
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
١	استخدام شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) للاطلاع على ما يستجد في مجال التخصص.	37	44.6	32	38.6	12	14.5	2	2.4	-	-	4.25	.793	عالية جدا

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٢	متابعة التنظيمات المستحدثة على مستوى وزارة التربية والتعليم.	29	34.9	35	42.2	16	19.3	3	3.6	-	-	4.08	.829	عالية
٣	مواكبة الاتجاهات التربوية المعاصرة في الإشراف التربوي.	27	32.5	37	44.6	18	21.7	1	1.2	-	-	4.08	.768	عالية
٤	الاستفادة من المصادر التربوية الرسمية في تطوير الذات.	29	34.9	40	48.2	13	15.7	1	1.2	-	-	4.16	.729	عالية
٥	المشاركة في اللقاءات التي تنظمها وزارة التربية والتعليم.	21	25.3	30	36.1	21	25.3	8	9.6	3.6	3	3.69	1.06	عالية
٦	تحديد البرامج التدريبية التي أحتاجها.	35	42.2	38	45.8	8	9.6	1	1.2	-	-	4.29	.745	عالية جداً
٧	الاشتراك في الدوريات العلمية في مجال التخصص.	12	14.5	22	26.5	19	22.9	21	25.3	10.8	9	3.08	1.24	متوسطة
٨	الاشتراك في الجمعيات العلمية في مجال التخصص.	8	9.6	9	10.8	14	16.9	30	36.1	26.5	22	2.56	1.78	ضعيفة
٩	ممارسة المهام الإشرافية الكترونياً.	18	21.7	26	31.3	23	27.7	7	8.4	10.8	9	3.44	1.23	عالية
	المتوسط العام						**٣,٧٣**							**عالية**

أشارت نتائج الجدول رقم (١٠) إلى أن استجابة أفراد عينة الدراسة نحو درجة استخدام المشرفات التربويات لكفايات التخطيط في مجال النمو الذاتي كانت بدرجة (عالية)، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة (٣,٧٣)، ويتضح أن هناك تفاوتا في موافقة أفراد عينة الدراسة في هذا المجال حيث تراوحت متوسطات استخدامهن مابين (٢,٥٦ و ٤,٢٩) وهي متوسطات تقع في الفئات الأولى والثانية والثالثة والرابعة من فئات المقياس الخماسي واللتان تشيران إلى درجة (ضعيفة . متوسطة . عالية . عالية جدا) على التوالي على أداة الدراسة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السرحاني (١٤٢٨) حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة (٣,٥٥). وترى الباحثة أن هذه النتيجة تدل على اهتمام ووعي المشرفة التربوية بتنمية نفسها مهنيا حيث تسعى إلى تطوير كل جانب من جوانب ذاتها، وهذا التطوير سينعكس إيجابا على مستوى أدائها في الميدان التربوي. وبناءً على قيم المتوسطات الحسابية تم ترتيب هذه العبارات والتي تمثلها العبارات من (١– ٩) بالاستبانة ترتيبا تنازليا كالتالي:

١) العبارات التي كانت استجابة مجتمع الدراسة عليها بدرجه عالية جدا:

يلاحظ من الجدول رقم (١٠) أن عبارتين كانتا استجابات عينة الدراسة عليهما بدرجة عالية جدا وهي على النحو التالي:

7 العبارة (تحديد البرامج التدريبية التي أحتاجها) والتي تمثلها العبارة رقم (٦) جاءت في المرتبة الأولى من بين العبارات التي تقيس درجة استخدام المشرفات التربويات لكفايات التخطيط في مجال النمو الذاتي بمتوسط حسابي (٤,٢٩)، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة الشهري(٢٠٠٨) كانت حصلت هذا الكفاية على استجابة عالية جدا بمتوسط حسابي (٤,٤٩). وترى الباحثة أن هذه النتيجة طبيعية لاسيما وأن المشرفة التربوية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تدرك أهمية التدريب وأن تحديدها للبرامج التدريبية التي تحتاجها هي من أولى الاهتمامات، مع الحرص على عدم هدر الجهد والوقت الذي قد يترتب على الإخفاق في التخطيط لتحديد البرامج التدريبية التي تحتاج إليها.

- العبارة (استخدام شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) للاطلاع على ما يستجد في مجال التخصص) والتي تمثلها العبارة رقم (١) جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٢٥)، وتختلف هذه الدراسة مع دراسة الحماد (١٤٢٥) في حصول كفاية التعامل مع الشبكة العالمية (الانترنت) وتصفح مواقعها العلمية والتربوية على أقل عناصر الكفاية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة. وترى الباحثة أن ذلك الاختلاف قد يعود للعامل الزمني حيث أن الفرق بين هذه الدراسة ودراسة الحماد (١٤٢٥) تقريبا سبع سنوات وبلا شك يتفق الجميع على الزيادة المطردة في استخدام شبكة المعلومات (إنترنت) لأفراد المجتمع وما المشرفة التربوية إلا جزءً من ذلك المجتمع، كما تعد هذه النتيجة مؤشرا واضحا للتوجه نحو استخدام فرص التطوير الذاتي، لاسيما وأن استخدام شبكة المعلومات العالمية من الاتجاهات المعاصرة في مجال النمو الذاتي.

٢) العبارات التي كانت استجابة مجتمع الدراسة عليها بدرجه عالية:

يلاحظ من الجدول رقم (١٠) أن خمس عبارات كانت استجابات مجتمع الدراسة عليها بدرجة عالية وهي على النحو التالي:

- العبارة (الاستفادة من المصادر التربوية الرسمية في تطوير الذات) والتي تمثلها العبارة رقم (٤) جاءت في المرتبة الثالثة حيث كان المتوسط الحسابي يساوي (٤,١٦).
- العبارة (متابعة التنظيمات المستجدة على مستوى وزارة التربية والتعليم) والتي تمثلها العبارة رقم (٢) جاءت في المرتبة الرابعة وذلك بمتوسط حسابي يساوي (٤,٠٨).
- العبارة (مواكبة الاتجاهات التربوية المعاصرة في الإشراف التربوي) والتي تمثلها العبارة رقم (٣) جاءت في المرتبة الخامسة حيث كان المتوسط الحسابي يساوي (٤,٠٨).
- العبارة(المشاركة في اللقاءات التي تنظمها وزارة التربية والتعليم) والتي تمثلها العبارة رقم (٥) جاءت في المرتبة السادسة حيث كان المتوسط الحسابي يساوي (٣,٦٩).
- العبارة (ممارسة المهام الإشرافية الكترونياً) والتي تمثلها العبارة رقم (٩) جاءت في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٣,٤٤).

وترى الباحثة أن ممارسة المهام الإشرافية الكترونياً لها أهمية في توفير الوقت والجهد وتتجاوز كل الحدود الزمانية والمكانية بأساليب غاية في التشويق والجذب وتقديم الخدمات التربوية والتعليمية في قوالب تعتمد التقنية الحديثة بكل إمكاناتها، وتعد هذه النتيجة مناسبة إذا أدركنا حداثة إدخال وزارة التربية والتعليم للبرامج الالكترونية في مجال الإشراف التربوي.

٣) العبارات التي كانت استجابة مجتمع الدراسة عليها بدرجه متوسطة:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يلاحظ من الجدول رقم (١٠) أن عبارة واحدة كانت استجابات مجتمع الدراسة عليها بدرجة متوسطة وهي:

7 العبارة (الاشتراك في الدوريات العلمية في مجال التخصص) والتي تمثلها العبارة رقم (٧) جاءت في المرتبة الثامنة وذلك بمتوسط حسابي (٣,٠٨)، وهي تتفق مع دراسة السرحاني (١٤٢٨) حيث أن الكفاية جاءت بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي(٣,٠٨).

٤) العبارات التي كانت استجابة مجتمع الدراسة عليها بدرجه ضعيفة:

يلاحظ من الجدول رقم (١٠) أن عبارة واحدة كانت استجابات مجتمع الدراسة عليها بدرجة ضعيفة وهي: العبارة (الاشتراك في الجمعيات العلمية في مجال التخصص) والتي تمثلها العبارة رقم (٨) جاءت في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٢,٥٦). وترى الباحثة أن هذه النتيجة طبيعية لجهل المشرفات التربويات للجمعيات العلمية وضعف التواصل معها مع قلة انتشارها.

- **السؤال الخامس من أسئلة الدراسة:**

س: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في إجابات أفراد الدراسة باختلاف متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة في العمل الإشرافي، عدد الدورات التدريبية) ؟

وللإجابة على التساؤل السابق قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين الأحادي (one- way Anova)، واختبار ت (T-test) للعينات المستقلة وتبين الجداول من (١١ إلى ١٣) تفصيل ذلك.

- **أولاً: متغير المؤهل العلمي:**

جدول رقم (١١):نتائج اختبارت لدلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

استخدام المشرفات لكفايات التخطيط في مجال النمو المهني للمعلمات	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
النمو المهني للمعلمات	ماجستير	9	4.37	0,322	2.487	**0,015
	بكالوريوس	74	3.93	0,514		
القياس والتقويم	ماجستير	9	4.88	1.26	4.47	**0,000
	بكالوريوس	74	3.78	0,603		
البحوث والدراسات	ماجستير	9	3.76	1.12	1.387	0,169
	بكالوريوس	74	3.38	0,737		
النمو الذاتي	ماجستير	9	4.22	0,36	3.740	**0,002
	بكالوريوس	74	3.68	0,673		

** دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من خلال الجدول رقم (١١) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع استخدام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المشرفات لكفايات التخطيط في مجالات (النمو المهني للمعلمات، القياس والتقويم، النمو الذاتي) وفقاً لمتغير المؤهل العلمي وذلك لصالح ممن يحملن مؤهل الماجستير .

وترجع الباحثة النتيجة السابقة إلى أن المشرفة التربوية والتي حصلت على درجة الماجستير أصبحت بعد حصولها على هذه الدرجة العلمية على دراية اكبر وأعمق في مجالات(النمو المهني للمعلمات، القياس والتقويم، النمو الذاتي) ولمست أهمية التخطيط المسبق في هذا الجانب إذا ما أرادت أن تصل إلى الهدف المنشود .

في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع استخدام المشرفات لكفايات التخطيط في مجال البحوث والدراسات وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، وهذا يدل على عدم وجود تباين بين استجابات عينة الدراسة.

وترجع الباحثة ذلك إلى الجهد الذي تبذله وزارة التربية والتعليم في تطوير منسوبيها ومنهم المشرفات التربويات، حيث أن من المهام التخطيطية للمشرفة التربوية إجراء البحوث والتجارب التربوية لذلك نجدها تقدم العديد من الدورات التدريبية لتنمية هذه الكفاية لديهن. وتتفق هذه النتيجة مع ماتوصلت إليه دراسة السرحاني (١٤٢٨) في مجال البحوث والدراسات.

- **ثانياً: متغير سنوات الخبرة في العمل الإشرافي:**

جدول رقم (١٢): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة في العمل الإشرافي

المتغيرات	المجموعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
النمو المهني للمعلمات	بين المجموعات	2	0,886	0,443	1.705	0,188
	داخل المجموعات	80	20.78	0,260		
	المجموع	82	21.67			
القياس والتقويم	بين المجموعات	2	2.423	1.211	2.083	0,131
	داخل المجموعات	80	46.527	0,582		
	المجموع	82	48.950			
البحوث والدراسات	بين المجموعات	2	0,437	0,219	0,346	0,709
	داخل المجموعات	80	50.614	0,633		
	المجموع	82	51.052			

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

النمو الذاتي	بين المجموعات	2	.078	0,039	0,085	0,918
	داخل المجموعات	80	36.45	0,456		
	المجموع	82	36.53			

يتضح من خلال الجدول رقم (١٢) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع استخدام المشرفات لكفايات التخطيط في مجالات (النمو المهني للمعلمات القياس والتقويم، البحوث والدراسات، النمو الذاتي) وفقا لمتغير سنوات الخبرة وهذا يدل على عدم وجود تباين بين استجابات عينة الدراسة.

وترجع الباحثة النتيجة السابقة إلى أن أفراد عينة الدراسة باختلاف سنوات خبراتهن في العمل الحالي يستخدمن هذه الكفايات بدرجة متقاربة وربما يعزى ذلك لسعة اطلاع أفراد مجتمع الدراسة ومتابعة الجديد في عالم التربية والتعليم مما قلل من أهمية تأثير متغير سنوات الخبرة على إجابات أفراد مجتمع الدراسة.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة السرحاني (١٤٢٨) حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع استخدام المشرفات لكفايات التخطيط في مجالات(النمو المهني للمعلمات، القياس والتقويم، البحوث والدراسات، النمو الذاتي) وفقا لمتغير سنوات الخبرة.

- **ثالثاً: متغير عدد الدورات التدريبية التي التحقت بها المشرفة التربوية:**

جدول رقم (١٣): نتائج اختبارت لدلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير عدد الدورات التدريبية

استخدام المشرفات لكفايات التخطيط في مجال النمو المهني للمعلمات	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
النمو المهني للمعلمات	٣-١٠ دورات تدريبية	16	4.04	0,490	0,512	0,610
	أكثر من ١٠ دورات تدريبية	67	3.96	0,522		
القياس والتقويم	٣-١٠ دورات تدريبية	16	3.86	0,820	-0,190-	0,850
	أكثر من ١٠ دورات تدريبية	67	3.91	0,767		
البحوث والدراسات	٣-١٠ دورات تدريبية	16	3.46	0,668	0,251	0,803
	أكثر من ١٠ دورات تدريبية	67	3.41	0,819		
النمو الذاتي	٣-١٠ دورات تدريبية	16	3.65	0,764	-0,536-	0,593
	أكثر من ١٠ دورات تدريبية	67	3.75	0,646		

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يتضح من خلال الجدول رقم (١٣) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين إجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع استخدام المشرفات لكفايات التخطيط في مجالات (النمو المهني للمعلمات، القياس والتقويم، البحوث والدراسات، النمو الذاتي) وفقا لمتغير عدد الدورات التدريبية التي التحقت بها المشرفة التربوية، وهذه النتيجة تشير إلى أن أفراد مجتمع الدراسة متقاربون في وجهات نظرهم تبعا لمتغير الدورات التدريبية. وترجع الباحثة النتيجة السابقة إلى أنه قد تكون الدورات التدريبية التي تحضرها المشرفة التربوية لا تبنى على احتياجات فعلية، أو لا يتناسب زمن الدورة التدريبية مع الهدف الأساسي الذي أقيمت من أجله هذه الدورة، أو تركز الدورات على الجانب النظري أكثر من الجانب التطبيقي مما قلل من أثر تلك الدورات في التمييز بين أدائهن.

- **التوصيات** :

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يلي:

7 أن تستفيد إدارة الإشراف التربوي بمنطقة الرياض عند وضع الخطط المستقبلية لتطوير أداء المشرفات التربويات بناء على ما توصلت إليه هذه الدراسة في معرفة واقع استخدام المشرفات التربويات لكفايات التخطيط في مجالات الخطة الإشرافية.

7 العمل على تخفيض نصاب المشرفة التربوية من المدارس والمعلمات وتخفيف الأعباء الإدارية، لكي تمارس دورها في إكساب المعلمات الكفايات المهنية اللازمة، وأن تُطور نفسها ذاتيا .

7 عقد دورات تدريبية للمشرفات التربويات لتدريبهن على :

- ü إجراء الأبحاث والدراسات وكيفية توظيف نتائجها في تطوير العمل.
- ü استخدام أدوات التقويم البديل.

على أن تحمل هذه الدورات التدريبية الصفات التالية:

- ü التركيز على الجانب التطبيقي في جميع الدورات، وليس فقط النظري .
- ü أن يتناسب زمن الدورة التدريبية مع الهدف الأساسي الذي أقيمت من أجله هذه الدورة، والكم المعرفي المراد تقديمه.

7 إصدار دورية تعنى بطرح كل جديد في من بحوث ودراسات في الساحة التربوية وفي مجال الإشراف التربوي سواء على المستوى المحلي أو العالمي، وعرض التجارب الإشرافية المميزة

7 حث المشرفات التربويات على الاشتراك في الدوريات والجمعيات العلمية في مجال التخصص، و إبراز أهمية ودور ذلك في نموها المهني.

7 حث المشرفات التربويات على مواصلة دراساتهن العليا لتحسين فاعليتهن في الميدان التربوي.

7 زيادة التعاون مع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات وخاصة في قسم الإدارة التربوية لإعطاء دورات تدريبية للمشرفات التربويات وفق التدريب على أساس الكفايات وأن تأخذ هذه الدورات التدريبية صفة الاستمرارية والمتابعة الجادة.

- **الدراسات المقترحة** :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تقترح الباحثة إجراء البحوث والدراسات التالية:

- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة في مناطق أخرى من المملكة حتى يمكن تعميم النتائج.
- إجراء دراسة لتصميم برنامج تدريبي للمشرفات التربويات قائم على كفايات التخطيط في مجالات (النمو المهني للمعلمات، القياس والتقويم البحوث والدراسات، النمو الذاتي).
- إجراء دراسة لواقع استخدام المشرفات التربويات لكفايات التخطيط في مجالات مختلفة عن المجالات التي أجريت فيها هذه الدراسة مثل رعاية شؤون الطلاب، الشراكة مع المجتمع المحلي، المقرر الدراسي، رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- إجراء دراسة تتعلق بتقويم البرامج التدريبية ومدى فاعليتها في تنمية كفايات التخطيط في مجالات الخطة الإشرافية لدى المشرفات التربويات.

- **مراجع الدراسة** :

أولاً: المراجع العربية :

١- الكتب :

- ابن دهيش، خالد عبدالله ؛ الشلاش، عبدالرحمن ؛ رضوان، سامي. (٢٠٠٩). **الإدارة والتخطيط التربوي أسس نظرية وتطبيقات عملية**. الرياض: مكتبة الرشد.
- ابن منظور، محمد بن مكرم أبي الفضل جمال الدين. (١٩٩٥أ). **لسان العرب.**(ط ١). ج ٩ . بيروت: دار صادر .
- ابن منظور، محمد بن مكرم أبي الفضل جمال الدين. (١٩٩٥،ب). **لسان العرب.** (ط ١). ج ١٥ . بيروت: دار صادر .
- أبو عابد، محمود محمد. (٢٠٠٥). **المرجع في الإشراف التربوي والعملية الإشرافية**. اربد : دار الكتاب الثقافي.
- الإدارة العامة للإشراف التربوي. (١٤١٩). **دليل المشرف التربوي**. وزارة المعارف. المملكة العربية السعودية : مطابع أطلس للاوفست .
- الإدارة العامة للإشراف التربوي. (١٤٢٧). **دليل مفاهيم الإشراف التربوي**. الرياض: مطابع الجاسر.
- آدم، عصام الدين. (٢٠٠٦). **التخطيط التربوي والتنمية البشرية**. العين: دار الكتاب الجامعي.
- البابطين، عبدالعزيز عبدالوهاب. (١٤٢٥). **اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي**. الرياض: عبدالعزيز البابطين.
- الحريري، رافدة. (٢٠٠٧). **التخطيط الاستراتيجي في المنظومة المدرسية**. عمان: دار الفكر.
- حسين، سلامة عبدالعظيم ؛ وعوض الله، عوض الله سليمان. (٢٠٠٦). **اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي**. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- الخطيب، إبراهيم ؛ الخطيب، أمل. (٢٠٠٣). **الإشراف التربوي فلسفته أساليبه تطبيقاته**. عمان : دار قنديل للنشر والتوزيع.
- زريقات، محمد نايف. (٢٠٠٦). **التدريب على إعداد الخطط التربوية**.عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- ستراك، رياض بدري. (٢٠٠٨). تخطيط التعليم واقتصادياته. عمان: إثراء للنشر والتوزيع.
- الطعاني، حسن أحمد. (١٤٢٣). **التدريب،مفهومه وفعالياته بناء البرامج التدريبية وتقويمها**. عمان: دار الشروق.
- عامر، طارق عبدالرؤوف. (٢٠٠٧). **التخطيط التربوي والخريطة المدرسية**. القاهرة: زهراء الشرق.
- عايش، أحمد جميل. (٢٠١٠). **تطبيقات في الإشراف التربوي**. عمان: دار المسيرة للنشر.
- عبدالحي، رمزي أحمد. (٢٠٠٦). **التخطيط التربوي ماهيته ومبرراته وأسسه**. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- عبدالهادي، جودت عزت.(٢٠٠٦). **الإشراف التربوي مفاهيمه وأساليبه دليل لتحسين التدريس**. عمان: دار الثقافة.
- عبيدات ، ذوقان. (٢٠٠٣). **البحث العلمي مفهومه - أدواته - أساليبه**. الأردن: إشراقات للنشر.
- العساف، صالح حمد .(١٤١٦). **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**. الرياض : مكتبة العبيكان.
- عطوي، جودت عزت. (٢٠١٠). **الإدارة التعليمية والإشراف التربوي أصولها وتطبيقاتها**. عمان : دار الثقافة.
- الغانم، غانم سعد. (١٤٢٩). **الإشراف التربوي في عصر المعرفة**. وكالة الوزارة للتعليم- الإدارة العامة للإشراف التربوي. نسخة الكترونية.
- غريب،عبد الكريم. (٢٠٠٢). **الكفايات واستراتيجيات اكتسابها**. الدار البيضاء: عالم التربية .
- فلية، فاروق ؛ الزكي، أحمد. (٢٠٠٤). **معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً**. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر .
- القحطاني، سالم بن سعيد؛ وآخرون.(٢٠٠٤م). **منهج البحث في العلوم السلوكية**. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- محمد، أحمد علي الحاج.(٢٠٠٠).**التخطيط التربوي إطار لمدخل تنوي جديد**.عمان:دار المناهج.
- مصطفى، صلاح عبدالحميد ؛ عمر، فدوى. (٢٠٠٧). **مقدمة في الإدارة والتخطيط التربوي**. الرياض: مكتبة الرشد.
- ملحم ، سامي. (٢٠٠٠). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**. عمان: دار المسيرة .
- نشوان، يعقوب حسين ؛ نشوان، جميل عمر. (٢٠٠٤). **السلوك التنظيمي في الإدارة والإشراف التربوي**. عمان: دار الفرقان .
- النهاري، عبد العزيز ؛ السريحي، حسن. (٢٠٠٢). **مقدمة في مناهج البحث العلمي**. جدة: دار خلود.
- وزارة التربية والتعليم. (٢٠٠٩). **مهارات إدارية**. المملكة العربية السعودية: الإدارة العامة للمقررات المدرسية.

٢- الرسائل الجامعية

- أبو عيشة، غيداء. (٢٠٠٧).مشكلات التخطيط التربوي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا جامعة النجاح الوطنية : نابلس.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- أبو شرار، عدنان أحمد. (٢٠٠٩). درجة التزام المشرفين التربويين بتوظيف خصائص الإشراف التربوي الحديث في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة. الإدارة والقيادة التربوية، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا: الأردن.
- أبو شملة، كامل عبدالفتاح. (١٤٣٠). فاعلية الأساليب الإشرافية في تحسين أداء معلمي مدارس وكالة الغوث بغزة من وجهة نظرهم وسبل تطويرها. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم أصول التربية الإدارة التربوية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية. غزة : فلسطين.
- الجميل، عبدالله حمود. (١٤٢٤). مدى تطبيق المشرفين التربويين لوظائفهم الإشرافية في ضوء آلية الإشراف التربوي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في منطقة حائل التعليمية. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، شعبة الإشراف، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
- الحماد، إبراهيم بن سعد. (١٤٢٥). الكفايات اللازمة لمشرفي الإدارة المدرسية بالمملكة العربية السعودية رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة الأزهر: مصر.
- الحولي، خالد.(٢٠١٠). برنامج قائم على الكفايات لتنمية مهارة تصميم البرامج التعليمية لدى معلمي التكنولوجيا. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم، كلية التربية، الجامعة الإسلامية: غزة.
- زعفراني، وليد. (١٤٢٨). الكفايات التربوية اللازمة لمعلم التربية البدنية من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
- السرحاني، محمد فاهد. (١٤٢٨). واقع كفايات التخطيط لدى المشرف التربوي في ضوء الخطة الإشرافية. رسالة ماجستير في المناهج والإشراف التربوي. قسم مناهج وطرق تدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
- شبلاق، وائل. (٢٠٠٦). دور برامج التطوير المدرسي في تنمية مهارات التخطيط لدى مديري مدارس الثانوية بمحافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم الإدارة التربوية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية: غزة .
- الشهري، عوض أحمد. (٢٠٠٨). واقع الكفايات المهنية لمشرفي الإدارة المدرسية. رسالة ماجستير غير منشورة في الإدارة التربوية والتخطيط. قسم الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى : مكة المكرمة.
- الشيخي، محمد علي. (١٤٢٩). واقع الإشراف التربوي على تعليم التعبير في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
- صبح، باسم ممدوح. (٢٠٠٥). تقويم التخطيط للإشراف التربوي لدى المشرفين التربويين كما يراها مديرو ومعلمو المدارس الثانوية في محافظات شمال فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية : نابلس.
- العبود، محمد أحمد. (١٤٢٧). أساليب الإشراف التربوي كما يمارسها مديرو المدارس الثانوية بمدينة الدمام من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم الإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.
- الكريدا، سليمان. (٢٠٠٤). الكفايات التخطيطية اللازمة لمديري التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم الإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.
- المطيري، خالد. (٢٠٠٩).واقع تنفيذ خطة مديري الإشراف التربوي بإدارات التربية والتعليم. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- المقيد، عاهد مطر. (١٤٢٧). واقع الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين بوكالة الغوث بغزة في ضوء مبادئ الجودة الشاملة وسبل تطويره. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم أصول التربية الإدارة التربوية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية. غزة : فلسطين.

- نور الدين، مازن. (٢٠٠٨). دور التخطيط الاستراتيجي في زيادة فاعلية الإدارة المدرسية بمحافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم الإدارة التربوية، كلية التربية الجامعة الإسلامية: غزة .

- يونس، نزيه حسن. (٢٠٠٩). توظيف التخطيط الاستراتيجي في تطوير الإشراف التربوي في محافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشور. قسم أصول التربية الإدارة التربوية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية. غزة : فلسطين.

٣- الدوريات والمجلات

- أبو عودة، علي أحمد. (١٤٢٢). تفعيل دور المشرف التربوي في المدارس. **مجلة التوثيق التربوي.ع ٤٥**، ص ١١١- ١٣١.

- أبو نمره، حسين. (٢٠٠٣). الكفايات التعليمية لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى اللازمة لتدريس التربية الرياضية. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية). المجلد ١٧** (٢) . ص ٥٠٦ .

- بوتكلاي، حسن.(١٤٢٤). مفهوم الكفايات وبناؤها عند فيليب بيرنو. **مجلة علوم التربية، مج ٣**(٢٥). ص ٦٩- ٨٥.

- حلمي، فؤاد ؛ الغياض، راشد ؛ السعيد، سعد ؛ الكريدا، سليمان ؛ المنصور، عبدالله ؛ الجنوبي ، منصور. (٢٠٠٢). التخطيط التربوي مبادئ وأساسيات. **إصدارات الإدارة العامة للتخطيط التربوي . العدد ٣**، ص ٧- ٨٥ .

- الدريج، محمد. (٢٠٠٦). كفايات المشرف التربوي وأساليب تطويرها من أجل تأسيس علمي لنموذج الإشراف بالكفايات. **مجلة تواصل، ملحق رسالة التربية اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم.ع ٤** ، ص٢٢- ٣٥.

- الرواف، هيا سعد.(٢٠٠٩). الكفايات اللازمة للمشرف الأكاديمي بفرع الجامعة العربية المفتوحة في مدينة الرياض. **العلوم التربوية: مصر، مج ١٧**(١)، ص ٣٢١ - ٣٦٤ .

- السعيد، سعد ؛ حلمي، فؤاد ؛ المنصور، عبدالله ؛ الغياض، راشد ؛ الكريدا، سليمان ؛ الجنوبي، منصور. (٢٠٠١). مفاهيم ومصطلحات التخطيط التربوي. **إصدارات الإدارة العامة للتخطيط التربوي. ع ٢**، ص ٩ - ٤٨ .

- سمور، رياض. (٢٠٠٦). دور برنامج المدرسة وحدة تدريب في النمو المهني للمعلمين. **مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية. المجلد ١٤** (٢). ص ٤٦٣- ٥٠٣ .

- شريف، عبدالقار. (٢٠٠٦). الكفايات الأدائية للمعلمة كمدخل للجودة الشاملة في رياض الأطفال: بحث ميداني. **دراسات تربوية واجتماعية. المجلد ١٢** (٣). ص ١١- ٩١ .

- الشنفري، عبدالله مبارك؛ العاني، وجيهة ثابت. (٢٠٠٥). الكفايات التخطيطية لأعضاء الهيئة الإدارية بجامعة السلطان قابوس لتحويلها إلى جامعة إلكترونية. **مجلة العلوم التربوية والنفسية. المجلد ٦** (٣). ص ١١- ٤٣ .

- مدبولي، محمد عبدالخالق. (٢٠٠١). نموذج مقترح للتخطيط المدرسي الاستراتيجي وبناء القدرات التخطيطية لدى مجموعة من الممارسين. **مجلة كلية التربية ع ١٨**،ص ١٩٨- ٢٣٦.

- المصطفى، نبيلة عبد الله. (٢٠٠٤). التخطيط التربوي والتخطيط الاستراتيجي. **رسالة التربية سلطنة عمان .ع ٥** ، ص ١٧- ١٨.

- الياور، عفاف صلاح. (٢٠٠٨). تقويم الأداء الوظيفي للمشرفة التربوية في ضوء كفايات الإشراف التربوي المعاصر: نموذج مقترح. **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية. المجلد ٢٠** (٢)، ص ١٦٠- ٢١٤.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٤- البحوث والندوات :

- إدارة الإشراف التربوي.(١٤٢٩، ربيع ثاني). **الخطة الإجرائية في ميدان الإشراف التربوي**. ورقة عمل مقدمة إلى ملتقى الإشراف التربوي الثالث عشر. حائل: المملكة العربية السعودية.
- الرفاعي، ولاء إبراهيم. (٢٠١٠). **التخطيط التربوي ماهيته- مبرراته- الفرق بين التخطيط التربوي والتخطيط التعليمي**.بحث مقدم من كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية: مصر. تم استرجاعه٢١/١٠/١٤٣١هـ على الرابط

http://www.et-ar.net/vb/showthread.php?t=21593

- شاش، سهير محمد.(٢٠١٠). **الكفايات الشخصية والمهنية اللازمة لنجاح معلمي التربية الخاصة**. المؤتمر العلمي اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول: مصر، ص١٠١٥ - ١٠٥٦.
- صابر، إيناس محمد. (٢٠١٠). **الصعوبات التي يواجهها التخطيط التربوي**. بحث مقدم من كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية: مصر. تم استرجاعه في ٢١/١٠/١٤٣١ على الرابط-http://homeeconomics.mountada.biz/montada-f19/topic-t473.htm
- العنزي.بشرى خلف (١٤٢٨). **تطوير كفايات المعلم في ضوء معايير الجودة في التعليم العام**. اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية- الجودة في التعليم العام – كلية التربية، جامعة الملك سعود: المملكة العربية السعودية، ص ١٢٩ - ١٧٦.

ثانياً : المراجع الأجنبية

- Brewster, Cori; Railsback, Jennifer(2001).**Supporting Beginning Teachers How Administrators, Teachers, and Policy Makers Can Help New Teachers Succeed**, northwest regional educational laboratory.
- Covando, Martha N, Huckestein, Ma. Luis. (2003): "**Perceptions of the role of the central office Supervisors in Exemplary Texas school districts**", Paper presented at the American, chicago, lllinois.
- Gebhard, Gerry (2006).**Teaching English as a Foreign or Second Language A Self Development and Methodology Guide**, The University of Michigan Press.
- Lizzio , A. ; Stokes, L. & Wilson , K. (2005). Approaches to Learning in Professional Supervision : Supervisee **Perceptions of Processes And Outcome** . Continuing Education , 27 (3) : 239-256
- National conference of state Legislatures: The forum for Americas Ideas(2002).**Policy Options For Improved Professional Development: A Road Map for Policymakers, U.S.A, nsd**

******

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com